الكواكب

العدد ٣٣١ – ٣ ديسمبر ١٩٥٧ – ١٠ جماد الاول ١٣٧٧
٣٠ مليما



زمردة : الجمل والجمال !

من هناك



الزوجان معا : مرة أخرى تعود شركة مترو لتقدم النجمين الزوجين، جين سيمونز وستيوارت جرانجر فى فيلم واحد ، وقد سبق لهما أن اشتركا فى تمثيل عدد من الافلام التى نالت أكبر النجاح ... وفى الصورة الزوجان السعيدان يستعدان للوقوف أمام الـــكاميرا ...

زوجي أولا !

هل تذكرون الممثلة الالمـــانية ، النمساوية الاصل ، نادية تلر التى زارت القاهرة منذ شهرين ... لتقوم بدورها فى فيلم « الحكيم » . ان نادية سافرت من القـــاهرة الى باريس حيث اجتذبتها السينما الفرنسية . وفى باريس تلقت نادية عرضا بالذهاب الى هوليوود ولكنها رفضت على الفور وقالت :

ــ لن اذهب الى هوليوود الا بصحبة زوجى . ان زوجى والتر كلر ممثل عظيم ، واذا لم تعترف هوليوود بعظمته فلن تكون جديرة بان اذهب اليها

وينتظر ان تعدل الشركة الامريكية عرضـــها بحيث يشمل والتر كلر .. زوج نادية تلر !

قمر أمريكي !

وصلت جين مانسفيلد الى باريس ، واستقبلها فى مطار أدرلى عدد من الصحفيين ..

وقد مكثت جين ساعتين فى المطار لتقف أمام المصورين فى أوضاع مختلفة ... بل اضطرت جين فى كثير من الصور الى أن تكشف عن ساقيها بناء على طلب أولئك المصـــورين . وقد لقبت الصحف جين مانسفيلد بلقب « القمر الامريكى » ... وكتب أحد الصحفيين الظرفاء قائلا : « ان خبر وصولها انتشر فى باريس مثل انتشـــار الانفلونزا الاســـيوية ... ان جين مانسفيلد قمر أمريكى من لحم ودم وفتنة ... وهى فى نفس الوقت أحسن اختراع أمريكى بعـــد البنسلين » !

وقد طلبت جين من ادارة الفندق الذى تنزل فيه صندوقين من الشمبانيا . أتدرى لماذا ؟ لان جين تضيف الشمبانيا الى الماء الذى تستحم فيه ... وتعتقد ان هذا سر من أسرار جمالها !

لقاء الملكين !

فى فيلم « الطوربيد » الذى يخرج الآن فى عرض البحر .. يلتقى كلارك جيبل ملك الشاشة مع برت لانكستر ملك العنف ، والمخـــرج الذى يخرج هذا الفيلم يمسك قلبه بيده لان المعـــارك التى تدور بين كلارك وبرت تتخـــذ شكلا عنيفا يخشى منه عليهما

ويشترك مع برت وكلارك مارى لاروش !

و « الطوربيد » قصة تروى فدائية الاسطول الامريكى فى الحرب ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحـــرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـــاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية ــ القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

حصيلة السينيراما !

أجرت شركة وارنر التى قدمت السينيراما احصائية عن دخلها فى الاعوام الثلاثة الماضية فوجدتها قد بلغت ٦٠ مليون دولار . وقد بلغ عدد دور السينما التى تقدم أفلام الســـينيراما فى العالم ٣٠ دارا ، وينتظر أن يضاف اليهـــا خمس دور فى العام المقبل. وقد بدأت السينيراما تنتج أفلاما فيها حياة . وتفكر بعـــض الدول فى اصدار تشريعات تمنع ضعاف القلوب وصغار السن من دخول أفلام السينيراما التى تحتـــوى على حوادث عنيفة نظرا لان تأثر المتفرج بما يدور على الشاشة أمامه يكون كبيرا .. وقويا !

معركة فى المطار !

فى مطار لوس انجيلوس حدثت معركة عنيفة بين أنيتا ايكبـــرج والصـــحفيين الذين كانوا ينتظرونها ، فقد كانت أنيتا بادية الاعياء والذعر لان الطائرة التى اقلتها من نيويورك صـــافت عاصفة جوية قاسية قبل هبوطها فى مطار لوس انجيلوس . وطلبت أنيتا من المصورين ان يكفوا عن تصويرها ولكنهم لم يمتثلوا ، فدخلت حجرة فى المطار حتى يهدأ روعها ، وحتى ينصرفوا . ولكنها ما كادت تخرج من الحجرة حتى وجدت العدسات مصوبة اليها . وهنا صاحت أنيتا فى غضب :

ــ هل الجا الى البوليس ليمنعكم ؟

وفى اليوم التالى رأت أنيتا اقبح صور لها فى كل الصحف التى ثارت على مصوريها !

فرانسواز فى هوليوود !

تأجل انتاج قصة « ابتسامة ما » لفرانسواز ساجان الى عام ١٩٥٨ ، والسبب فى ذلك ان المخرج لم يختر بعد الابطال الذين يصلحون للادوار القصة .. وكان قد اختار روسانو برازى للبطولة. ثم اختار كريستيين كارير، الممثلة الايطالية لتشاركه البطولة ... ولكن كريستيين بعد تفكير عميق قالت ان الدور لا يعجبها . وقد عرض المخرج على فرانسواز أن تقوم ببطولة الفيلم وقال لها انه على يقين من انها ستقدم دورا خالدا لانهـــا ستحول خيالها الى حياة ... بنفسها !

ورفضت فرانسواز ساجان ...

من أجل هذا تأجل اخراج الفيلم حتى يجـــد المخرج ضالته المنشودة !

تجارب جارى !

سئل جارى :

ــ من هى المرأة التى تستهويك ؟

فقال :

ــ المرأة التى تشعرنى بانها لاتستطيع الاستغناء عنى !

كلمة الاسبوع :

النجدة لأفلامنا

جاكلين بير
« م.ج.م »

السينما المصرية على ابواب ازمة عنيفة ، هناك شبح رهيب يتربص بها كما يتربص القاتل بضحيته . هذه الازمة ، او هذا الخطر ، هي نقص الفيلم الخام في السوق . وقد تعرضت الصناعة عندنا لهذه الازمة منذ شهور ثم عولجت علاجا مؤقتا زال اثره مع نفاذ كميات الفيلم التي امكن الحصول عليها بطريقة او باخرى . وكان من نتائج نفاذ الكمية ان توقف العمل في اكثر من فيلمين لمنتج واحد . وقد اضطر منتج آخر الى تأجيل انتاج فيلمه ثلاث مرات متوالية . متكبدا في كل مرة خسائر مادية ، والحالات المماثلة كثيرة

وعلاج المريض لا يكون في جرعة مسكنة وانما هو في دواء يزيل اسباب الداء ويقضي على آثاره كلها . وهنا يأتي دور المسئولين . ان مؤسسة دعم السينما ، وهي رغم ما وجه اليها من نقد انشئت مستهدفة النهوض بصناعة السينما . هذه المؤسسة اداة هامة في وسعها تذليل الكثير من العقبات التي تعترض السينما . هذه المؤسسة لماذا تجعل المادة وحدها الطريقة الى مساعدة المنتجين . لماذا لا تقوم مؤسسة السينما باستيراد الافلام الخام ، وغيرها من الاجهزة والآلات التي تنقص السينما ثم تقوم باعطائها للشركات كمساعدة — او باعارتها لهم نظير اجر . وهو امر يفيد المؤسسة والمنتجين على السواء ؟

لو ان مؤسسة دعم السينما اهتمت بهذا الاقتراح لقلت الشكوى او انعدمت من اختفاء الفيلم الخام . وهناك امر آخر . ان للمنتجين المصريين اموالا طائلة في الخارج تقف في سبيل ادخالها الى مصر عقبات عديدة بعضها سببه اجراءات مراقبة النقد عندنا . وبعضه . بسبب قيود داخلية في الدولة المدينة لنا . والسؤال هو لم لا تتساهل مراقبة النقد بعض الشيء فتسمح بادخال المال الموجود لنا في الخارج بضاعة فيها الفيلم الخام وفيها المعدات الاخرى ؟!

والذي حدث هو ان وزارة المالية استثنت الفيلم الخام من الامر العسكري الذي يمنع المعاملة مع البلدان المعادية . ثم جاءت مراقبة النقد واعترضت على القرار

نحن لا نطالب بتخطي قوانين مراقبة النقد . وانما نطالب هذا الجهاز الحيوي ببعض المرونة ففي يده وحده ان يفتح باب الامل للسينمائيين ، وفي يده ان يغلقه في وجوههم !

السينما تستغيث . تستغيث في وقت بذلت فيه قصارى جهدها لاسترداد جمهورها وقد نجحت ثم فوجئت بالازمة

يا مراقبة النقد ... النجدة لافلامنا !!

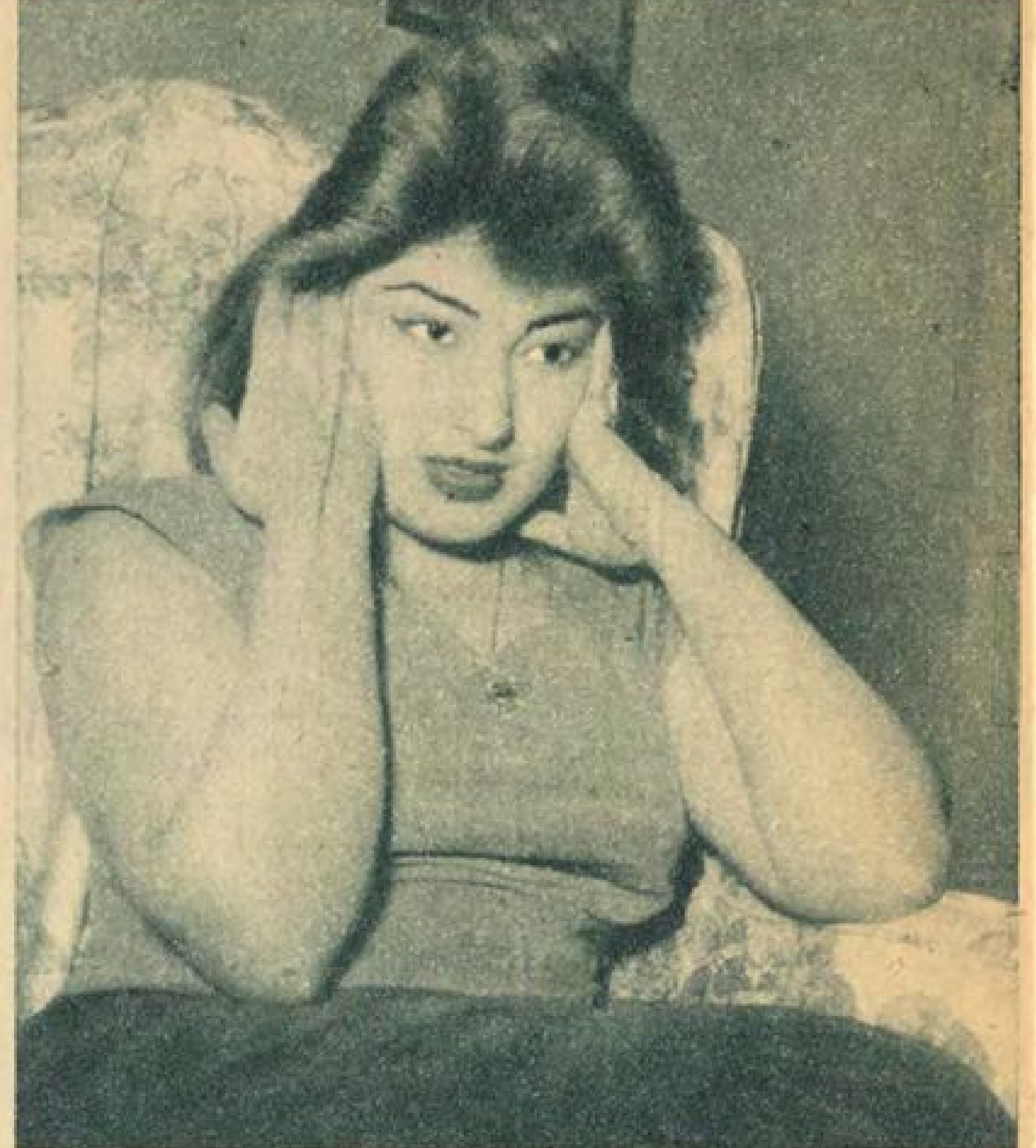
فاتنة لبنان تقول :

ليت قلبي يحب



عندما سألت جاكلين عن شروطها فى الرجل الذى تحبه قالت : « ان يكون رجلا . »

حلقت الطائرة فى رفق فوق مطار القاهرة ، ثم هبطت على أرض المطار ، وأودعت عليه « قمرا » من لبنان والتهمتها الاعين وهى تتثنى ، ولاحقتها الآهات وهى تجوس فى كل مكان وتنثر عطرها ، وتبعثر سحرها وفتنتها تحت سماء القاهرة !



جاكلين : تقول أمها انها مازالت فى السابعة عشرة ومع هذا تريد ان تسبق عمرها !



قالت جاكلين عن مونرو : انها فتاة جميلة لا شان لى بها ولا صلة . وجمالى مستقل عنها وعن غيرها من الجميلات !

اسمها جاكلين .. وشهرتها جاكلين مونرو ، واذا ناديتها جاكلين مونرو غضبت ، واختفت الابتسامة من على شفتيها الصارختين وقالت :

ـ هل يرضيك أن يناديك الناس محمد تايلور ، أو محمد جيبل !

حتى فى غضبها فاتنة والله العظيم !

ولو أتيح لك ـ كما أتيح لى ـ لو أتيح لك أن تجلس مع القمر اللبنانى وجها لوجه فلا بد أن تعد نفسك لفهم الجمل الاعتراضية التى تلقيها الفاتنة باللغة اللبنانية ، ولا بد أن«تذكر» غمزة العين ، و « تكويرة » الشفتين ، ونغم الآهة . لابد ان تذكر كل هذا فان حوار جاكلين يتشابك بكل هذا .. ويجعل للحديث أصداء جميلة كأجراس الجنة لا تفارق أذنيك !

وجاكلين تعتبر « أخطر » لبنانية ، قارنها بكاميليا ، قارنها بجينا لولو بريجيدا ، ضعها فى الميزان أمام صوفيا لورين ، ولا تخش أن توازن بينها وبين جين مانسفيلد وديانا دورس ، فان جاكلين فى كل هذا عملية رابحة !

وجاكلين صغيرة ، لم يكتمل ربيعها الثامن عشر ، وهى تحاول أن تبدو كبيرة ، وامها تقاوم هذه الرغبة ، ولهذا تراقب أحاديثها للصحف، وتقف لتقول عندما يحين حديث السن :

ـ ابنتى لم تتجاوز السابعة عشر ، ولكنها تريد أن تسبق عمرها

تقول جاكلين هاجوب ـ وهذا هو اسمها الحقيقى ـ فى الحب :

ـ الحب جميل للى عايش فيه ! اما انا فلم اجربه

● **من الذى قال لك انه جميل ؟**

ـ أفلام السينما . وقصص الحب، والعشاق أنفسهم

● **ولماذا لم تجربيه ؟**

ـ قلبى هو السبب . انه عنيد وحتى اليوم لم ينعطف لرجل ولم يخفق لفتى أحلام . وقد حاولت أن ألين طبعه وأن أغريه بالحب .. ولكنه أبى ! فان القلب لا يدخل أبدا فىمفاوضات من أجل الحب . هو وحده يعرف الطريق اليه دون اغراء أو استمالة !

● **وهل فكرت فى الزواج ؟**

ـ أنا شخصيا لم أفكر ، ولكن عشرات من المعجبين فكروا ، ولم أتزوج لاننى لم أشاركهم هذا التفكير . وأعود مرة أخرى لاقول لك اننى أبنى مستقبلى ولا وقت عندى للزواج ..

ـ وأنا .. مرة أخرى أقول لك أن الزواج والفن لايتعارضان ، ففاتن زوجة ، ومديحة زوجة ، وشادية زوجة .. وكلهن ناجحات

وزمت الفاتنة الذرية شفتيها ، وبدا كما لو كانت ألقت سلاح المقاومة ، سلاح المقاومة فى المناقشة فقط ، ثم قالت :

ـ اذن قل اننى لم أتزوج لاننى لم أصادف الرجل الذى أقبله زوجا !

● **وما هى شروطك فى هذا الرجل ؟**

وسرحت الشقراء الملتهبة ، وهتفت :

ـ أن يكون رجلا !

فقلت وأنا أبلع ريقى :

ـ فهمت ..

● **ومتى اشتغلت بالفن ؟**

ـ وأنا فى السابعة من عمرى ، فقد كنت تلميذة فى مدرسة الراهبات ، وكنت أتردد على الافلام المصرية التى تعرض فى دور السينما فى بيروت ، ولا أكاد أعود الى البيت حتى أغلق باب حجرتى وأقلد الممثلات ، وأرقص مثل الراقصات ، وأردد ألحان المطربات ! كنت أحب كل شىء فى الفن ، وعرفت جارة لى ، كانت فنانة ، عرفت مواهبى ، فدعتنى الى أن أرافقها الى مسرح من مسارح بيروت ، وذهبت أمى معنا . وفى المسرح قابلت رجلا كان يدير بروفات الرقص لبعض الراقصات ، وغمزت له جارتنا الفنانة بعينها ، غمزت فى اتجاهى ، فاقترب منى الرجل ولا طفنى قائلا :

ـ ياللا باه فرجينى حاترقصى ازاى ؟

« وهنا تصدت له أمى ، واعترضت وهى فى أشد حالات الغضب ، وأفهمها اننى سأرقص ليرانى هو وحده ، وليس لكى أحترف الرقص ، ووافقت أمى ! وبعد أن رآنى الرجل قال انه يريدنى لحفلة ، وعادت أمى الى ثورتها وتدخلت جارتنا الفنانة لتقنع أمى .. وبقى بعد هذا أن يقتنع أبى !

وتنهدت جاكلين وكأنما أتعبها الحديث . وزفرت فخرج من رئتيها عطر ! واستطردت تقول :

ـ كان أبى تاجرا ، وهو ككل رجال الطبقة المتوسطة فى لبنان يحافظ على التقاليد ! وقد اعترض ، وما زالت به جارتنا حتى اقتنع !

« وقفزت الى المسرح ليلة الحفلة ، وجعلت أرقص بدف . والناس يصفقون ، حتى التهبت أكفهم ، ونجحت

وتعلمت الرقص . وجعلت أصعد على المسرح حفلة بعد حفلة حتى وجدت الفن قد استولى على تماما . فتركت مدرسة الراهبات وأحضرت مدرسين الى بيتى لاتعلم فى أوقات الفراغ ! ومع الايام كبر اسمى »

● **ومتى لمع دفعة واحدة ؟**

ـ منذ هذه التسمية التى لا أطيق سماعها « جاكلين مونرو »

● **وهل كنت تفكرين فى الحضور الى مصر ؟**

ـ لم أكن أفكر .. كنت أحلم ..

● **من أجمل ممثلة مصرية ؟**

ـ صباح

● **ومن أبرع ممثلة مصرية ؟**

ـ فاتن . هل اذا قلت هذا غضب أحد ؟

● **ومن أحسن ممثل ؟**

ـ أحب فى مصر ثلاثة : عماد حمدى ، وعمر الشريف ،ويحيى شاهين

● **ما رأيك فى مارلين مونرو ؟**

فبدا على جاكلين الغضب ، وقاومته بابتسامة أضاءت وجهها ، وقالت :

ـ فتاة جميلة ، ليس لى بها شأن ، وجينا لولو بريجيدا وديانا دورس وجين مانسفيلد .. كلهن جميلات ولكن ما شأنى أنا . أنا أعتقد اننى جميلة جمالا مستقلا عن هؤلاء .

● **قلت انك أحببت الرقص والتمثيل والغناء دفعة واحدة . فعلى أى شاطىء رست سفينتك؟**

ـ على شاطىء المنولوج . أنا منولجست ولكنى مدرسة جديدة لم أقلد أحدا لاننى ألقى المنولوج وأرقص ، أرقص سامبا ورومبا ومامبو وبلدى وروك اندرول فى مزيج رائع ! وأنا داخل ثوب ضيق

● **هل الثوب الضيق سر شهرتك . أم المنولوج ؟**

ـ هما معا ! ..

● **ما رأيك فى أفلامنا ؟**

ـ متقدمة . وقد شاهدت أفلاما رائعة فىهذا الموسم منها فيلم رد قلبى

● **وما رأيك فى الرجل المصرى ؟**

ـ شربات ... الله يحميه !

وخرجت بعد أن « حمانى » الله . خرجت وأجراس الجنة من بين شفتيها ذوب نغم يرن فى أذنى وينعشنى !

فوميل لبيب

ابنتى فى السن الخطرة

نادية ذو الفقار تستطيع أن ترقص وهوايدا ... لها حرية التدخين



هويدا ابنة صباح : سيكفل برنامج « السنوات العشر » فى التربية لها الاستقلال الذاتى !



بلغ التطور العالمى مداه ، ومجتمع اليوم ، مجتمع القرن العشرين، ليس فيه شىء من سمات مجتمع القرن التاسع عشر او ماسبقه ، بل ان المجتمع العالمى المعاصر لم يعد يعرف شيئا من تقاليد القرون السابقة او شواهدها اللهم الا المتاحف والقلاع والحصون القديمة الذى يشاهدها أبناء هذا القرن للفرجة فقط !!

والمجتمع المصرى يجتاز اليوم أهم مراحل تطوره الحديث ، انه يحاول أن يلحق بالركب العالمى للتطور فى العادات والتقاليد والحرية الفردية ، يحاول أن يخلق نظما وقواعد جديدة للصلات الاجتماعية ، بين الفتاة التى تجتاز مراحل نموها والشاب الذى تتفتح رجولته ، وبين الزوج والزوجة ، يحاول أن يعين مايجب وما لايجب

وهذه المحاولة ، من المجتمع المصرى المتطور ، تصطدم بارث ضخم من العادات والتقاليد لابد من تصفيتها ونبذ مالا يتفق وروح العصر - عصر الاقمار الصناعية - والتمسك بما يستحق البقاء منها ، ولكل من هـذه وتلك مؤيدون ومؤيدات . ولا زال عدم اختلاط الفتيات بالفتيان فى الجامعة يجد المؤيدين والمدافعين الذين يتعنتون له ، وما زالت القيود القديمة التى تحد من ارتباطات الفتاة الاجتماعية تجد من يؤيدها فى مجتمعنا الحديث المتطور

وتصرفات الفتاة فى سن السادسة عشرة ، السن الخطرة كما يسميها علماء الاجتماع ، وحقها فى أن ترتبط بعلاقات اجتماعية مع من هم فى سنها من الشبان ، أهم مايشغل بال المجتمع المصرى المتطور

وفناناتنا ، يُمكن للامهات منهن أن يبدين الراى فى هـذه المشكلة ،



فنانات ستبلغ بناتهن السن الخطر ، سن السادسة عشرة بعد أعوام ، وفنانات بلغت بناتهن بالفعل هذه السن ، ووجهنا الى الفنانات الامهات السؤال التالى :

◆ ماهو موقفك من ابنتك عندما تبلغ سن السادسة عشرة وتبدأ مرحلة تفتحها وتشوقها لمعرفة حقائق الحياة ، هل تعطينها الحق فى أن تتحرر من التقاليد القديمة والعادات الموروثة ام تنسجين حولها سياجا مما يجب وما لا يجب ؟!..

قالت النجمة **فاتن حمامة** :

ـ سبق أن أجبت فى حديث « للكواكب » على سؤال مماثل بأننى انوى ان أترك لابنتى نادية حريتها كاملة عندما تبلغ السادسة عشرة . والحرية الكاملة عندى أن أتركها تصرف شئونها الشخصية حسبما ترى . ولكن هذا لايعنى أننى سأترك لها الحبل على الغارب ، بل سأحيطها باشراف دقيق

سأسمح لها بصداقات زملائها فى الدراسة من الشبان بعد أن ألقنها كيف تحتفظ بهذه الصداقات بريئة نقية ، ولن أسمح لنفسى أن أتدخل فى ألوان الثياب والمودات التى تختارها لنفسها ، لقد ربيت فيها حاسة الذوق السليم وأعتقد أن هذا يكفى كضمان لنجاحها فى اختيار ماتريد ، وأى أم تكره ان تكون ابنتها محط الانظار وموضع الاعجاب لانها شيك ومودرن ؟!..

والرقص رياضة بريئة يمكن ان توجد نوعا رائعا من الارتباط الاجتماعى والتقدير والاحترام بين الفتاة وزميلها ، أو هذا على الاقل ما أفهمه وأطالب كل الامهات بأن يفهمنه معى . وعندما تبلغ نادية السادسة عشرة فلا شك أن مثل هذه النظرة الى الرقص ستكون هى السائدة . وعندها لن يصبح الرقص مشكلة

●

أما **صباح** المطربة المحبة لابنتها هويدا ، فقد قالت :

ـ ان هويدا ابنتى تتمتع بما يمكن ان اسميه برنامج « السنوات العشر » ان الدولة تخط مثل هذا البرنامج للارتقاء بالتربية ، ولقد اتبعت حيال « هويدا » هذه السياسة حتى أضمن تقديرها للمسئولية عندما تبلغ السادسة عشرة ، وأعتقد أن شئونها الشخصية يوما لن تكون مجال نقاش بينى وبينها ، ولا شك أن فهمها وادراكها سوف يتسعان لتقدير الخطأ والصواب فى تصرفاتها

« سوف أترك لها الحرية الكاملة ، حتى لو شاءت أن تدخن أو تشرب الخمر أو تصاحب الشبان فى الاماكن العامة ، الا اننى أثق من أنها لن تفعل شيئا من هذا ، فبرنامجى برنامج السنوات العشر ، فيه كل الضمانات التى تبعدها عن الزلل والانحدار الى ما يضرها »

أما ام ايمان ، **مريم فخر الدين** ، فقد قالت :

ـ اننى أنمى صلة الصداقة والفهم بينى وبين ابنتى ايمان ، وعندما تبلغ السادسة عشرة ستكون هذه الصداقة قد بلغت أوجها مما يجعلنى فى مكان المشيرة الناصحة لها فى كل ما يعترضها من مشاكل أو تصرفات ،

« البقية على صفحة ١٣ »

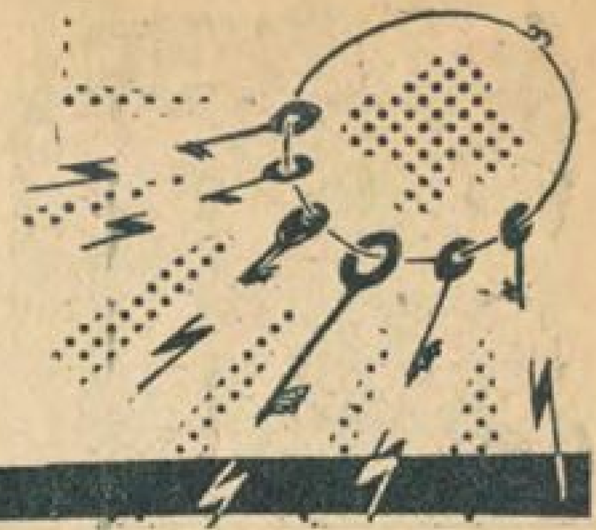
نادية ابنة فاتن : ستتمتع بصداقات زملائها من الشبان وتصرف شئونها الشخصية!



ميمى ابنة زينب صدقى : تصرف شئونها بما لا يستوجب اللوم اويثير النقد



أسرار الأفلام



ساعة « لفيلمك »

دق جرس الباب وبرز على عتبته خادم لامع الوجه يحمل في يده لفافة صغيرة ، وسأل بلهجة نوبية لطيفة :

ـ الاستاذ عمر الشريف موجود ؟

وقام عمر ليرى السائل . وقدم له الاخير اللفافة ، وقبل أن يفضها عمر قال الخادم :

ـ دى من عند « ... » ـ وذكر اسم كبير شرقى ـ هدية !

ووجد عمر فى اللفافة ساعة ذهبية من طراز « فاشرون كونستنتان » ، واستطرد الخادم يقول :

ـ ودى جواب من عنده !

وفى الخطاب قرأ عمر ان الساعة رمز تقدير من الكبير الشرقى لدور عمر الشريف فى فيلم لا أنام !

والساعة الذهبية ثمنها ٥٠٠ جنيه ... فقط !

الأم الحزينة !

اشتهر عنها اتقانها لادوار الام الخاطئة ، أو التى تقع فى براثن عصابة ! وقامت بهذا الدور فى سلسلة من الافلام قدمها مخرج واحد . هذه الام ، أعنى الفنانة ، تعيش فى قصة حب مع منتج حديث عهد بالانتاج ، ولكنه ليس حديث عهد بالسينما

والام الفنانة أم بالفعل ، وزوجة لموظف

والمنتج العاشق أب بالفعل ، وزوج لسيدة جميلة

معجبات عبد المنعم !

حقيقة لاجدال فيها ان نجم عبد المنعم ابراهيم قد لمع فى هذا الموسم ، وانه استطاع أن يثبت قدميه فى دور الصديق الظريف الذى أصبح دورا تقليديا فى كل القصص السينمائية ! وحقيقة أخرى لاجدال فيها أن عبد المنعم ابراهيم أدركه الغرور مبكرا

قال له صحفى صديق :

ـ عاوزين نشوفك علشان نعمل لك موضوع ؟

فأجاب عبد المنعم :



سهير البابلى : هوايتها اكتشاف النجوم



ماريلين مونرو: فتحت على يوسف وهبى الفرصة



امرأة واحدة

بقلم أمين يوسف غراب



اذكر انني عندما كتبت فيلم ـ شباب امراة ـ وقدر له ذلك النجاح الذى مازلت احمد الله عليه .. كان سرورى بهذا النجاح لا يقل عن سرورى بما قيل وكتب عنه . فقد كتبت عنه اكثر من صحيفة ، وقال عنه اكثر من ناقد اشياء كثيرة سارة ومضحكة الى حد بعيد ، والغريب انهم ما زالوا يقولون الى اليوم تلك الاشياء السارة المضحكة . فقد قال لى ناقد كبير ان الفيلم منقول نقل مسطرة من فيلم ايطالى كان يعرض فى القاهرة من عشر سنين ، وانه شاهده بنفسه ، وانه مازال يذكره ويذكر حوادثه ، وان كان الشيء الوحيد الذى ـ نسيه ولم يذكره ـ هو اسم الفيلم . ولان الكاتب الذى هو ـ انا ـ كان امينا فى النقل ، ولذلك نجح شباب امراة ذلك النجاح المنقطع النظير !

وقال كاتب آخر فى اليوم الثانى ، وفى صحيفة كبيرة ومحترمة . قال يرد على ناقد الامس ، ويصحح له الاوضاع . بأن شباب امراة لم يؤخذ عن فيلم ايطالى ، وانما هو مقتبس من فيلم امريكى اسمه ـ أجل اسمه ـ لان سيادته سماه هذه المرة « شمس غاربة » وان تحية كاريوكا فى شباب امراة لم تكن الا جلوريا سوانسون فى شمس غاربة

وكتب ناقد كبير ، كبير جدا ـ والله العظيم ـ يقول ، او بمعنى ادق يصحح الوضع للجميع . بان قصة فيلم شباب امراة ، لم تكن مسروقة من فيلم ايطالى ولا هى ملطوشة من فيلم امريكى وانما فكرتها مستوحاة من قصة مصرية نشرت منذ ثلاث سنوات باحدى المجلات المصرية باسم « آثار على الشفاة » وانا شخصيا ـ اى الناقد الكبير نفسه ـ لا ارى ضررا فى ان نستوحى افكارا مما نقرأ او نشاهد . وانما الضرر كل الضرر هو ان ناخذ حرفية ما نقرأ ، والذى اعيبه على كاتب كبير مثل الاستاذ امين يوسف غراب ، هو انه لم يفرق بين مجـرد الفكرة وحرفية النقل ، لانه نقل آثار على الشفاة بحرفيتها ، حتى ان واو العطف هنا هى واو العطف فى الفيلم ، واجازها لنفسه

هذا الناقد الكبير جدا التى مازالت واعيته تحفظ الاشياء عن ظهر قلب ، وان صح هذا التعبير اغفل شيئـا لم يذكره قط واغفلتـه واعيتـه هو ان قصة آثار على الشفاة المنشورة فى المجلة هى من تاليف واحد اسمه امين يوسف غراب وان اسم امين يوسف غراب وضع على صدرها بالبنط العريض جدا . كما وضع اسمه ايضا على ذيلها او تحت ارجلها لا ادرى !

ومنذ ايام كتب زميل فى صحيفة كبرى . يتحدث عن فيلم « لا انام » ، ويهاجم الرقابة ، لانها منعت الاحـداث من مشاهدته ، فاذا بسيادته يترك « لا انام » ويترك الرقابة ويسود اعمدته الثلاثة عن شباب امراة ، بالفاظ لاتقل سوادا عن لون الحبر الذى كتب به المقال ، كما لو كان شباب امراة هو المعروض الان بدل « لا انام »

اما امس ، وامس فقط كتب كاتب ظريف فى مجلة الكواكب الغراء ، حقيقة قصة شباب امراة وحقيقة مؤلفهـا ، ولم يقل مع القائلين انها مسروقة من فيلم ايطالى ولا هى ملطوشة من فيلـم امريكى ، ولا هى ماخـوذة من قصة مصرية لكاتب مجهول ـ وانما قال: « واخرج صلاح ابو سيف شباب امراة لامين يوسف . والبطل الحقيقى لقصة شباب امراة . هـو المؤلف نفسه ، الذى عاش حوادثها ، وكان هو البطل الذى باع شـبابه لامراة عجـوز هى صاحبة البيت الذى كان يسكنه عندما كان طالبا صغيرا فى دمنهور ، وكان لا يملك اجر الحجرة المظلمة التى يسكنها فباع شبابه لهـذه المراة لقاء ان يعيش فى سكن يتوفر فيه الطعام والملبس»

هذا ما قاله امس كاتب الكواكب الخبيث ، وانى أقول لهؤلاء جميعا وفروا على انفسـكم هذا العذاب الذى تعيشون فيه من اجل شباب امراة ، لانكم ان كنتم تريدون ان تعرفوا شيئا غير الذى شاهدتموه أقول لكم ان واحدة فقط فى هذا العالم كله هى التى تعـرف من هى بطلة شباب امراة تلك هى التى اهديت اليها شباب امراة ، بعد ان كتبتها رواية طويلة ، ومع ذلك فستظل وسوف يظل اسمها مجهولا لديكم

والسوقة ، بل الانسان والحيوان . وقد كان ابنى ـ ككل الناس ـ لا يتصور آباه غارقا فى ورطة حب . فضحك وهو ينظر الى الارض . عندئذ رفعت صوتى كأنما ليصل الى أذنيـه فيسمع :

ـ اننا قلوب قبل أن نكون شيئا آخر يا ولدى . والذين يحسون الحب عن طريق قلوبهم أكثـر سعادة من سواهم

وسكت لحظة وتنحنحت قبل أن ألقى القنبلة اليدوية

واستطردت بين شفتى المتبسمتين :

ـ هناك طريقة للحب لا تعدو أن تكون مثـل أكل الثعالب للارانب . تحس بواسـطة الفم والاسنان فقط . وهناك طريقة أخرى تعلمهـا الانســان من النحلة ثم .. طورها وحورها وزاد عليها . تعلمها حين رأى النحـلة تحوم حول الازهار فى البرية . تغنى لها بالطنين ، وتخفق حولها بالجناحين .. وتعلو وتهبط .. وأخيرا تأخذ رشـفة من رحيقها ، ثم تنكب عليها !

وسكت ، وضحكت ، ولم يتكلم شـكرى فعدت أقول فى لطف :

ـ الارنب وصل الى جوف الثعلب ، والرحيق وصـل الى جوف النحلة لكن .. قد اختلفت الطريقة . تماما ؟ !

ولم أسمع الا دقات الساعة فى البهو تعلن الوقت وكأنها مستعجلة ، ثم جلبة حلوة زعناء تسبق سعاد ـ عادة ـ قبل دخولها على أبيها

فقال شكرى بطريقة سريعة شأن من انتهـز فرصة ولطم الآخر :

ـ يخيل الى أنك صدقت الاتهام القبيح الذى سمعته من سعاد !

وقام من مكانه صـندوقا مغلقا ، كما دخل صندوقا مغلقا من ساعة

•

وكان من الممكن لو أن زوجتى موجـودة أن تعرف حقيقة ما يفعله ولدها ، ان مفاتيح الاسرار تعلق فى ضفائر النساء فى الريف وتودع فى حقائب السيدات فى المدن ، ففضول المرأة وصبرها على الاستقصاء يجعل منها جاسوسة صالحة

قلت فى نفسى : « لن أصل الى ما كنت أصبو اليه . لحكمة عظيمة خلقنا من ذكر وأنثى ، من رجل وامرأة ، من أب وأم . لكل واحد منهما ظل من نوع مخصوص يفيد فى مرحلة من مراحل اليوم ولا شك »

وعندما خطر لى خاطر التجسس ذكرت الحادثة المضحكة التى وقعت عندنا فى الديوان ، حين أفاق الموظفون على عراك فى البهو فيـه صراخ امرأة وصياح رجل وضرب وعض . فلما سألنا عن الخبر تبين أن زوجة أحد السعادة اكتشفت بعد شهر واحد أن زوجها تزوج عليها . فآلت على نفسها أن تفضحه هناك فى عقر عمله لانه عجز عن حمل المعزى فذهب واشترى الثانية

ثم عدت أهمس : نعم نعم . مفاتيح الاسرار فى ضفائرهن فى الريف وحقائبهن فى المدينة . هن أقدر منا على هذه العملية . لكن ماذا عساى أن أصنع له ؟!

لم يكن قلقى عليه كبيرا الى درجة مخيفة ونحن نغفر العيوب للناجحين ، للاذكياء والاغنياء ، غير أنى كنت أريد لقلبه حياة راقية ثم تذكرت أنه ليس من الضرورى أن يكون الناس كلهـم شعراء ولا واضعى ألحان

فصـممت على أن أحافظ على بنائه ، على كيانه الصحى أولا وأخيرا ، فذلك غاية ما يدخل فى امكانى

(البقية فى العدد القادم)

ابنتى فى السن الخطرة (بقية)

وسأضمن بهذا الاسلوب نوعا من الاشراف على اختيارها لاصدقائها وصديقاتها وحتى ثيابها . ولست انكر أن المجتمع المعاصر يتطور ، وعاداته تتغير وتتبدل ، ولو قارنا بين مايسود اليوم وما كان يسود من عشر سنوات لوجدنا أن كثيرا من التقاليد قد اختفت من مجتمعنا . ولهذا فأنا على ثقة من أن مايبدو اليوم مشكلة ، سيكون بعد عشرة أعوام شيئا عاديا جدا لا نزاع فيه ولا اختلاف عليه

•

وتقف **هند رستم** ، نجمة الاغراء مع الجانب الرجعى المتزمت فتقول :

– لن أسمح لابنتى أن تخرج فى صحبة شاب الا اذا كان خطيبها ، بل حتى الخطيب ، لن أترك له حرية الخروج معها أو مقابلتها الا تحت اشرافى وباذنى . لقد تعلمت من تجاربى أن « الصداقة البريئة » بين الشاب والفتاة ، لا وجود لها فى المجتمع الشرقى ، وان وجدت هذه الصداقة فهى توجد دائما بعد فوات الاوان ، وبعد أن تخوض الفتاة تجارب قاسية ، ولن أترك ابنتى تتعرض لهذه التجارب الا اذا كانت فى طريقها الى بيت الزوجية .

والنوع الثانى من الامهات الفنانات ، من لهن اليوم بالفعل فتيات فى هذا السن أو تجاوزنها بقليل ، وهن أمهات عشن فى تقاليد الماضى وخضعن لها ، ترى ما هو موقفهن من بناتهن ؟

قالت السيدة **زينب صدقى** ، ولها ابنة بالتبنى اسمها ميمى :

– ان ميمى تعرف كيف تصرف شئونها بما لا يستوجب اللوم ، وانا لم احاول ان افرض عليها رأيا معينا ، بل انها قد اختارت لنفسها من التقاليد القديمة ما يلائم روح التطور وكونت منها ومن العادات الحديثة خليطا يجعلها فتاة مثالية بحق ، صحيح اننى قد مهدت لها الطريق ، وبذلت كل جهدى لاوسع مفاهيمها ومداركها ، وقد أثمرت توجيهاتى لها فأصبحت فتاة مثالية ترضى دعاة التطور ودعاة الرجعية فى الوقت نفسه

وليس لميمى أصدقاء من الشبان ، حتى تخرج معهم أما اذا خطبها شاب فلست أعتقد أن من حقى أن أمنعها من الخروج معه

•

والسيدة **زوزو حمدى الحكيم** ، كانت احدى بنات المجتمع القاسى المتزمت وعندما التحقت بمعهد التمثيل واجهت معارضة شديدة ، واجهتها فى شجاعة وتحد خليقين بالاعجاب ، وانتصرت فى النهاية ... وللسيدة زوزو ابنة فى السادسة عشرة وأجابت قائلة :

– اننى أحب ابنتى حبا شديدا ، فهى وحيدتى ، ويدفعنى هذا الحب الى أن أصاحبها دائما فى غدواتها وروحاتها ، الا أننى سأكف عن هذه المصاحبة عندما تخطب وسأتركها تخرج منفردة مع خطيبها ، واثقة من أن فهمها وعقلها الناضجين سيلهمانها دائما التصرف الامثل

« وقد تعودت ابنتى أن تحترم ذوقى عندما نشترك معا فى اختيار أنسب المودات التى تناسبها وتناسب سنها ، وهناك ما أحب أن أقوله وهو اننا لا يجب أن نتجاهل ان التربية النسائية فى مصر قد تقدمت جدا ، والفتاة اليوم قد وجدت نفسها مساوية لاقرانها من الشبان فى التعليم والحرية والحقوق ، فلا شك أنها تتصرف بتأثير هذه النظرة اذا شاركت شابا الرقص أو ارتادت معه حفلة من الحفلات ، وهى تحرص على أن تحترم نفسها ، وهذا مايجعلنى كبيرة الثقة بابنتى ، وان كنت أعتقد انها لن تخرج مع شاب بمفردها الا اذا كان خطيبها وزوجها المقبل »

« حسين عثمان »



بيروت بعد منتصف الليل

بقلم طرزان الكواكب

عندما ينتصف الليل ، تختفى « بيروت » المدينة الكادحة الحافلة بمختلف الوان النشاط التجارى والاقتصادى ، المدينة التى نعرفها ، وتظهر « بيروت » الساهرة اللاهية ، المرحة العابثة ، التى نجهل كل شىء عنها

ان الميادين الصغيرة التى تبدو فى النهار كأنها « جراجات » متحركة تعج بمئات السيارات الفاخرة : ميادين « البرج » والمعرض ، والسور ، والدباس وباب ادريس ، تبدو فى الليل خالية خاوية ، الا من سيارة مسرعة ، او متسكع اطار صوابه « عرق زحلة » .

ان النشاط كله قد انتقل فجأة الى حى « الزيتونة » الذى يضم مختلف الملاهى والمراقص ودور اللهو و « صناديق الليل »

تعال معى ، أيها القارىء العزيز ، نقم بجولة سريعة فى بيروت بالليل لاتدع يدك تفلت من يدى ، والا فرقنا الزحام ، وتعذر علينا اللقاء

□

اتسمع هذه النغمات الصاخبة ؟ انها تنبعث من صالة « عجرم » ... ان الصالة الضيقة التى لاتزيد مساحتها عن خمسين مترا مربعا ، تحتوى على عشرة ميكرفونات تحطم أصواتها الرءوس

تعال نستعرض فتيات هذا الملهى من المطربات والراقصات ، والمنلوجست ، انها الوجوه التى الفنا رؤيتها : نادية شمعون ، جاكلين مونرو ، كهرمان ، سمورة ، نونا الهنا ، مواهب

ان الفنانة الوحيدة التى تكتسح الصالة هى « نادية شمعون » على الرغم من تجاوزها سن الخمسين ، انها تتبع طريقة معلمتها « بديعة مصابنى » فى اجتذاب الجمهور اليها واثارة اهتمامه ، رغم أعباء السن

اتريد الدخول ؟ اذن لست مسئولا عما يصيب جيبك من الدمار ... ان « الطلب » ــ ولو كان قهوة سادة ــ لايكلفك اقل من جنيه مصرى

لكن تعال نلق نظرة على جمهور الصالة

أنت فى دهشة لان جمهور الصالة من « العائلات » الكريمة ، نعم ... وهذا هو الفارق بين صالات الرقص عندهم وعندنا ، انك لاتجد فى مصر صالة رقص جديرة بأن تقضى فيها السهرة مع أسرتك ، اللهم الا اذا قصدت الى الاوبرج أو فونتانا أو عابدين أعنى الملاهى التى يغلب عليها الطابع الاوروبى

ان معظم الملاهى « الوطنية » هنا لاتتحرج أية أسرة من ارتيادها ، فالمكان أنيق ، والمأكولات والمشروبات فاخرة ، والاسعار نار !

□

تعال بنا نتجه الى الملاهى الافرنجية ، التى تتسم بالطابع «الباريسى» الخالص ، سوف نشهد رقصة « روك اندرول » على « أصولها » على الرغم من ان قرارا حكوميا صدر بحظر هذه الرقصة فى ملاهى بيروت !

أترى الزحام الشديد فى الشوارع الضيقة ، الصاعدة النازلة ؟ ان الغريب يخيل اليه أن المدينة كلها تتركز فى هذا الحى

أنظر الى هذا الملهى ، انه ملهى « اليفان نوار » ــ يعنى بالعربى الفيل الاسود ــ انه واحد من ستة او سبعة كباريهات ، يتجلى فيها البذخ والاسراف فى أوج مظاهره . ان أغنياء بيروت حين يجدون ان الملاهى لاتشبع رغبتهم فى الانفاق ، يتجهون الى المائدة الخضراء

يكفى أن تعرف ــ مثلا ــ ان كأس الويسكى فى ملهى الاوبرج او «ايف» او صالة الاكسلسيور ثمنه نحو تسعين قرشا ، واذا اقتصرت على كأس واحد فالويل لك . ان الجارسون قد يحرقك بنظراته النارية

ان البذخ والاسراف هو طابع رواد هذه الملاهى ، والمائدة الواحدة ، المخصصة لاربعة أشخاص لايقل ايرادها فى الليلة عن مائة جنيه مصرى



المطربة نونا الهنا فى حجرتها الخاصة امام المرآة تضع الرتوش النهائية قبل أن تصعد الى المسرح لتغنى







مالنا ولهذه الملاهى الارستقراطية ؟ هيا بنا نقم بجولة فى صناديق الليل ... هذه التسمية ليست من عندى ، فهذا هو اسمها الرسمى المعروفة به فى بيروت

هذا هو صندوق « القط الاسود » ، لاتخف ، ليس فيه « قطط » يخشى خطرها ، لانها أليفة وادعة . انظر الى « الديكور » الذى ينطوى عليه المكان ، هذه الاركان الهادئة ، هذه الاضواء الخافتة ، هذا الجو الحالم ، انه فى مجموعه جدير بأن يحتل مكانا محترما فى « مونمارتر » باريس

لاتحدق هكذا « كالعبيط » فى فتيات « الصندوق »

لعلك تسأل عن جنسياتهن ، الاولى الشقراء بولندية ساحرة ، والثانية عراقية ، والثالثة من بنات البلد ... انهن مؤدبات ، مهذبات بارعات فى الحديث ، والدعابة ، والمجالسة ، وفى الامكان ان تقضى ساعة أو بعض ساعة ، بين الخمر والصودا والوجه الحسن

أنت ترى أن صناديق الليل أكثر من أن تعد ، لاتعجب ، فهى تشبه من وجوه عديدة ، تلك « البارات » التى كانت منتشرة عندنا بكثرة فى « عماد الدين » وفى حى الازبكية ، والتوفيقية ، والالفى لقد اختفت من عندنا بعد انتشار الكباريهات

ها أنت ترى معى ، أن حى « الزيتونة » يجمع الملاهى لكل الطبقات ، اذا أردت قضاء سهرة ديمقراطية متواضعة ، وجدتها ، واذا أردت عمل « ريجيم » لحافظة نقودك أمكنك ذلك بأسرع مايمكن

ان السيدة البيروتية على أعظم جانب من الاناقة ، وكأنها وصلت الساعة من باريس فى علبة حلوى من علب « البحصلى »

حتى الطبقة المتوسطة ، لاتجد بينها سيدة تقضى السهرة فى ثوب قديم أتعرف لماذا ؟

أنا أقول لك ان المرأة البيروتية ، مهما كانت فقيرة ، لابد ان تحتفظ بثوت أنيق للسهرة !

أتسأل لماذا لاتفعل المرأة المصرية الفقيرة مثلها ؟ ايش عرفنى ياأخى ؟ اسألها ، قل لها ، لماذا لايكون لديها ثوب أنيق للسهرة ؟ ان من يقف بباب احدى دور السينما ، يشهد خليطا من الازياء يثير الاسف : بلوزة صفراء فوقها « شال » أخضر ، تايير قديم على حذاء « شبشب » ، جيب رمادى تعلوه بلوزة « بنى » ، كرنفال يا أفندم !!



ويحك يا صاحبى ، لقد دنت الساعة من الرابعة ، هيا بنا الى « العجمى » لنظفر بأكلة فول من الحمص والطحينة المصنوعة بزيت الزيتون ، عجل حتى نستطيع أن نظفر بمقعد خال ، ان العجمى هو « آخر محطة » تقف عندها العائلات بعد قضاء السهرة

ماذا تقول ؟ هل تشعر بثقل المعدة ؟ أنا مثلك . انه ليس عسر الهضم كما تتوهم ، ولكن لاننا دفعنا ثمانين قرشا ثمنا لطبق الفول !

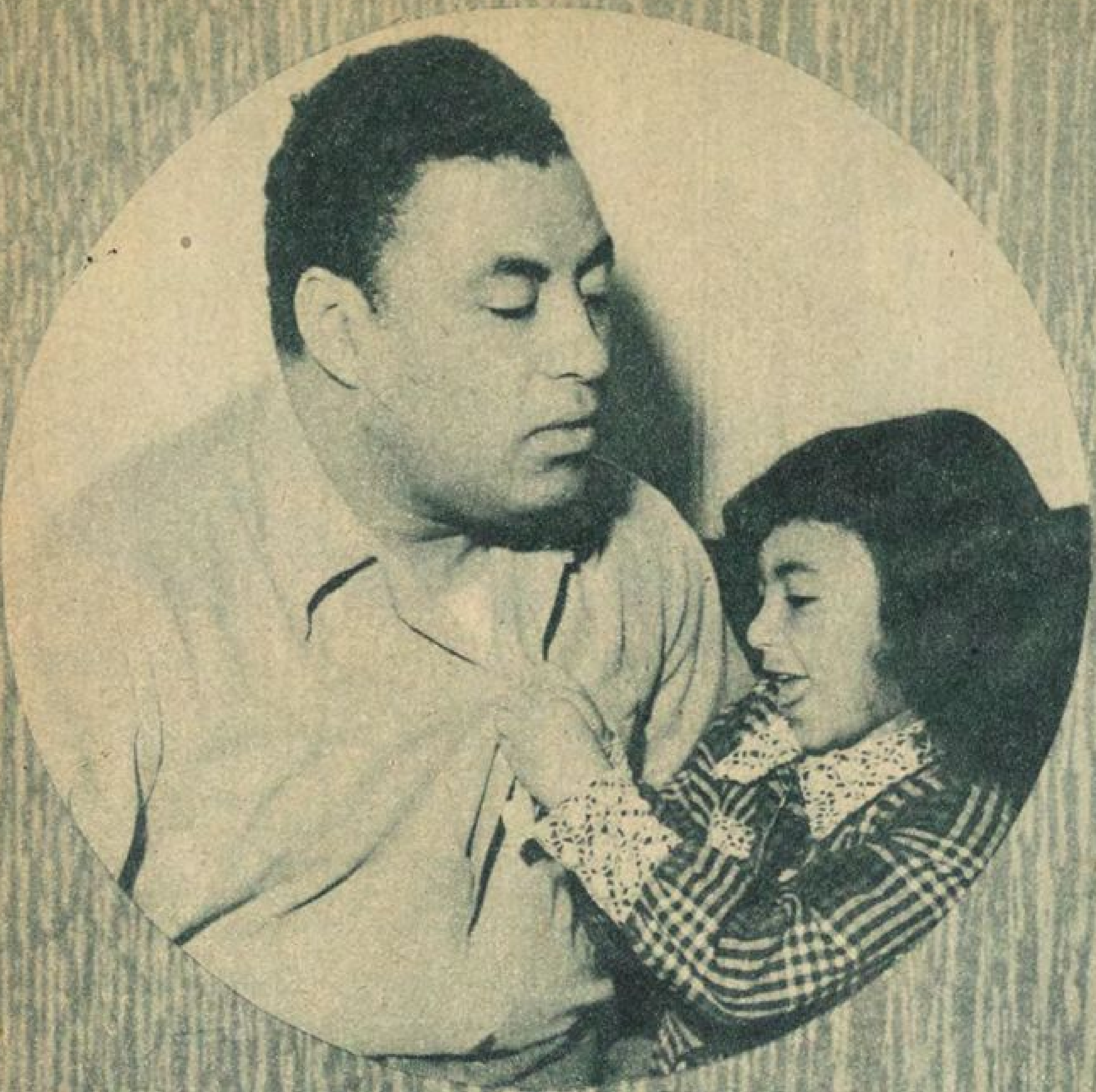
بالله عليك ، كيف يمكننا ـ انت أو أنا ـ هضم طبق من الفول ثمنه ٨٠ قرشا مصريا ؟

ان العجمى لايتقاضى هذه القيمة ثمنا للفول وانما ليسبغ على زبائنه شرف الجلوس فى مطعمه !

الصور الثلاث : للجمهور الذى يرتاد علب الليل فى بيروت ثم ثلاث من الفنانات العاملات فى علب الليل هذه ، أما جمهور المقاهى فهو شبيه بما عندنا يقطع أفراده الوقت فى لعب النرد .

أنا الرجل الذي أبكى الناس و... بكى

حسن الإمام



المخرج حسن الامام يستسلم لصغيرته
وهى تعبث بياقة قميصه فى براءة !

أنا قصة من القصص الكثيرة التى قدمتها لكم ، أنا مأساة من المآسى العديدة التى أبكتكم . غير أنكم عشتم فى قصة من قصصى ساعتين ، وبكيتم فى كل مأساة ، من مآسى ساعتين ، أما قصتي ومأساتى فقد عشت فيها ، وحدى ، وحدى الا من زوجة عظيمة سنتين ! وبكينا سويا والسماء شاهدنا !



قال لى قارىء كف ذات يوم وهو يتفرس فى كفى وكأنه يقرأ من كتاب مفتوح :

ـ ستصاب بنكبة مالية نتيجة لتصرف يجانبك فيه الصواب ، ولكنك بعد طول الضيق ستجتازها !

وضحكت من قول الرجل لانه ماكاد يولى ظهره حتى بدأت الاعوام السمان فى حياتى ! بدأت وتتابعت ولعبت بالذهب وغرقت فى المال واصبح لى سيارة أبهة ورصيد فى البنك ! وقلت لنفسى أن نبوءة قارىء الكف عبث ، وانه لاشك ضعيف البصر اذ اختلط فى عينيه خط النحس بخط السعد !

ثم أقدمت على انتاج فيلمين ، وكلى ثقة بأن النجاح سيكون حليفى . كان لى فى البنك رصيد فأعطيت الشيكات وفى يقينى أن هذا الرصيد سيغطى لاننى سأضيف اليه ماسيتجمع من الفيلمين الجديدين . وتوخيت البذخ فى الانتاج ، فاننى أومن بأن الانتاج الغالى مقدر عند الجمهور ، ومستكمل لاسباب النجاح !

ثم مضت الايام وخاب ظنى ، وطاش سهمى ، وصدقت نبوءة العراف ! ووجدت نفسى بين يوم وليلة مدينا باثنى عشر ألف جنيه ، كلها ديون واجبة الاداء ! ولكننى لم أجسم الكارثة فقد كانت الديون لاخوان لى فى العمل ، وأصدقاء لى فى الكفاح ولا يعقل ان يتخذوا ضدى اى اجراء يكشف سترى أو يشهر بى عند الناس ! بل ان بعض الديون كانت عند أناس ـ استغفر الله ـ اذا قلت اننى كنت عونا لهم فى شق طريقهم ، وحفاظهم للجميل كان يقتضى أن يمهلونى إلى ميسرة ! مثلما يفعل القاضى اذا وجد المدين معسرا

ولكن حتى فى هذا خاب ظنى ، وطاش سهمى لتصدق نبوءة العراف ! كلهم اتخذوا ضدى الاجراءات القانونية . كنا فى اليوم الواحد نرى وجوه ثلاثة محضرين أو اربعة . واصبح لعنوان بيتى صيت وشهرة ! وأدرجت محتويات شقتى فى كشوف المحضرين أكثر من عشرين مرة ، ولاننى خشيت أن تضيع اعلانات المحضرين وانذاراتهم وأوامر الاداء ، وطلبات النيابة ، افتتح دوسيها لهذه الاوراق السوداء !

وبعت سيارتى . ونفذ كل رصيدى . ولم اعد املك شروى نقير كما يقال عند العرب ! وكان الذى يحز فى نفسى ويقطع نياط قلبى أن ينزل أولادى عن مستوى المعيشة الذى ألفوه . ولهذا قررت أمرا ، قررت أن اعمل من اجلهم

فقط ، ليس من اجل نفسى ، وليس من اجل زوجتى فانها شريكة كفاح وزميلة فداء !

•

زميلة فنانة اسمها قاسم مشترك فى افلامى تعاقدت معها على فيلم مقبل بتسعمائة جنيه ! ولافلاسى لم انتج الفيلم ، فحصلت على امر اداء من المحكمة بالمبلغ الواجب الاداء فورا من التسعمائة جنيه ، ولكى أؤجل الدفع حتى « تفرج » قبلت ان أوقع لها على العقد بأن المبلغ كله قد حل اداؤه

أتدرون ماذا فعلت ؟

رفعت قضية بالمبلغ كله ! وحجزت على أثاث بيتى . واخذت المبلغ كله دون أن تعمل فى الفيلم لان الفيلم الى الان فى ضمير الغيب !

وصادف أحد الشيكات رصيدا مفلسا ، فقدم صاحب الشيك وثيقته الى النيابة . وحكمت المحكمة على بشهر حبس غيابيا ! ونشرت الصحف الخبر . وتحول البيت الى مأتم .. أقاربى جاءوا واهل زوجتى أقبلوا ، والهم الله زوجتى صبرا جميلا . أما أنا فقد هدتنى المفاجأة !

وسهرت الليل كله لا انام ، تصورت حسين رياض ومحسن سرحان ومحمود المليجى وفريد شوقى وعشرات غيرهم أدخلتهم السجون فى أفلامى ، وتساءلت : ترى هل سأعيش فى واقع من السجن ؟ ترى هل ساكون انا البطل هذه المرة ؟ وقمت على أطراف اصابعى لارى صغارى النيام فى فراشهم ، كانت على وجوههم ابتسامات راضية ، فانهم لايعرفون مايخبئه الغد لابيهم ، ولا يدركون انهم قد يعيرون بأنهم اولاد « الليمانجى » ! وبكيت عند أقدامهم وكأنما اطلب منهم المغفرة ! بكيت حتى سمعت زوجتى نشيجى فقامت لتهدىء روعى وتسرى عنى

تسرى عنى وجرحها أكبر من جرحى ، وآلامها أقسى من آلامى !

وركبت الاوتوبيس . وركبت الترام . وهزنى أن بعض الكمسارية هنا وهناك عرفونى وكانوا يرفضون ان يأخذوا ثمن التذكرة . ويسألوننى :

■ امال فين العربية يا استاذ .. بتتصلح ؟

— لا .. بعتها !

■ ليه كفى الله الشر ؟

— والله مديون

— ربنا يفرجها عليك !

وجمعت الدعوات من هؤلاء . دعوات كانت كنزا كبيرا ، دعوات هؤلاء وصلاة زوجتى فتحت لهما السماء بابها ، ووجدت عملا !

وفى اول يوم سمع فيه الحاقدون اننى وجدت عملا حركوا دفين الضغينة . حركوا أحدهم ليستدعينى الى النيابة . وكنت أخرج أول مشهد فى فيلم تعاقدت عليه حين نظرت فاذا بجنديين من جنود البوليس يقولان فى صوت واحد :

— اتفضل معانا على النيابة !

— طيب .. بس من فضلكم أخلص الشوطده!

وتبادلا النظرات . وأدركتهما بى الشفقة التى لم تدرك زملائى ، وقالا :

— مافيش مانع !

وكان يمكن أن أنهار وأنا فى هذا التوتر . ولكنى وضعت أعصابى فى ثلاجة واتممت الشوط . وخرجت معهما وانا أشد الى شفتى ابتسامة صفراء !

وكان وكيل النيابة رقيقا رحيم القلب . سألنى عن قصة الرصيد الذى نفد فرويت له قصتى كلها وكيف خاننى الحظ فى فيلمين خربا بيتى . وقال لى وكيل النيابة الشاب ان الدنيا هكذا صعود وهبوط . ارتفاع وحضيض . قمة وسفح — وان البطل هو الذى يهبط الى الحضيض ، ثم يزحف من جديد نحو القمة !

وكان هذا دستورى

فأنا بدأت من حضيض ، وزحفت نحو القمة ، ولن أموت جوعا اذا كررت العملية من جديد وبدأت الكفاح من اوله . لقد كنت عاملا فى ستديو مصر بخمسة عشر قرشا فى اليوم ، وكنت أسير على قدمى اربعة كيلومترات كل يوم بين شارع الهرم والاستديو لان استعمال التاكسى معناه أن اقبض أجرى وأعطيه لسائق التاكسى وكنت أؤلف المنولوجات لثريا حلمى ، ولن يعيبنى أن أبحث عن ثريا حلمى جديدة تحتاج الى منولوجاتى ، وتعطينى عن كل منولوج جنيها ! سأعيش ، سأعيش من عرق شريف حتى ولو كنت حمالا فى محطة مصر .. لا مخرجا فى ستديو مصر !

ومضيت فى طريقى . وكان بعض المنتجين كبار القلوب فلم ينسونى ! وكنت أتفق معهم على أن آخذ من كل ألفى جنيه — وهى أجرى عن الفيلم — ١٥٠ جنيها لاعيش منها والباقى أوزعه على الدائنين . يتولى توزيعه المنتجون انفسهم !.

وكنت فى الايام الاخيرة من كل فيلم أقاسى الكثير من الافلاس . عجزت فى أحيان كثيرة عن دفع مصروف المدرسة لاولادى . ودخل عندى صديق ذات ليلة ، دخل بعد منتصف الليل ، وكان مخمورا ، ونسى أن حسن الامام المفلس غير حسن الامام أيام زمان ، ففتح الفريجيدير ! ولم يجد غير قطعة جبن أكلها وهو يصيح :

— جاتكوا داهية فى فقركم .. مافيش الا حتة جبنة !

أكلها وهو لايعلم أن هذه القطعة من الجبن كانت الافطار المعد لاولادى فى الصباح !

ليلتها أيضا بكيت !

وبعد يوم واحد ، وضعت زوجتى . وكان لامفر من ان اقترض ، فان الضروريات تبيح المحظورات ! وذهبت الى صديق لى ، يعمل منتجا . صديق لا اريد ياربى أن أقول اننى كنت الى جانبه لما خطا خطواته الاولى نحو الشاشة ! أتعرفون كيف استقبلنى هذا الصديق ؟ سوف لاتصدقون ! رفض ان يستقبلنى .. قال للساعى فى غضب حتى سمعت صوته :

— روح قول له مش هنا !

وخرجت من مكتبه قبل أن يخرج الى الساعى!

وأظلمت الدنيا فى عينى . ونظرت الى السماء! كانت صافية وفلول من سحب تتباعد وتهرول فى اتجاه الشمال ، وتفاءلت ، وقلت لنفسى أن هذه الفلول الهاربة هى أزماتى .. واننى سأخرج منها وشيكا !

وفى هذا اليوم وقعت عقدين بفيلمين ، وملأت حافظتى بالنقود ، بثلاثمائة جنيه . وأعطيت لكل منتج كشفا بما تبقى من ديونى ليسددها عنى !

ومضت الاشهر ! كان جبل الديون يتناقص ويذوب ، جعلته باستقامتى وتقشفى وصبرى جبلا من جليد . وجعلت من عروقى وكفاحى شمسا تذيب الجبل ! ستة افلام لم اقبض منها الا تسعمائة جنيه ، واحد عشر الف جنيه ومائة جنيه أخذها الدائنون ! وأقبل رمضان ليجدنى خاوى الوفاض ، وكنت حزينا لاننى سأعود الى البيت بلا قمر الدين ولا بندق ولا لوز . فان معنى هذا ان ينظر أولادى الى أولاد الجيران السعداء ويتحسرون ، او يتساءلون ولو فيما بين بعضهم البعض !

وكنت أتمنى أن يطول يوم العمل فى فيلم اعمل فيه حتى يقبل الليل ، فأذهب الى البيت والاولاد نيام ، واخرج فى الصباح المبكر وهم لايزالون يغطون فى النوم !

وحزنت لما اتضح لى ان العمل سينتهى حتما قبل مدفع الافطار ، وأسلمت أمرى الى الله ورضيت بالعودة الى البيت مهزوما

ولكنى قبل أن أبارح باب الاستديو وجدت يدا تمتد الى جيبى وتضع فيها مائة جنيه ! كان الفاعل .. فاعل الخير .. صديقى عبد الرحمن محمد أحد أصحاب شركة مصر الجديدة التى كنت أنتج الفيلم لحسابها

وعدت الى البيت فى تاكسى محملا بما لذ وطاب من طعام رمضان !

وانفرجت الغمة ، وتلاشت الازمة ، واستردت ابتسامتى فقد عارضت فى شهر الحبس فأوقف تنفيذه . وخلصت نفسى من كل الديون وبدأت الكفاح من جديد !

بدأته نظيفا شريفا . بدأته وورائى المرأة الكبيرة القلب التى ظلت دائما ورائى ، بدأته وقد تلقيت درسا قاسيا خلال عامين غسلت أيامهما الدموع ، وملأت لياليهما الهموم

والحمد لله على كل حال !!



مشروع اخراج رقصة باليه تشترك فيها اسرة المخرج حسن الامام ، زوجته وصغيراه ، هل هذه بداية تحول فى اللون الذى يفضله المخرج من يدرى !



قابلت عزرائيل بين ساقى جواد جامح

للنجمة شادية

عندما كنت اعمل فى فيلم « شاطىء الذكريات » كان دورى يقتضى ان اركب عربة يجرها جواد ، على ساحل البحر

وكان المفروض ان اغنى اغنية اخاطب بها الجواد ، واشكو له هجر الحبيب الغادر .

وفى هذا المشهد كنت ارتدى ثياب فتاة فقيرة من اسرة رقيقة الحال من اسر الصيادين واجرى المخرج عدة بروفات على تصوير المشهد وتدريبى على اتقان امساك «اللجام» وصاحب الجواد والعربة غير بعيد منى ينبهنى الى طباع الجواد : متى يغضب ويجمح ، ومتى يسلس قياده ويطيع قائده احتياطا للظروف وحتى اكون على حذر مما قد يحدث . وكنت حريصة على الانتباه الى ما يقوله لى صاحب العربة ، بل دونت كل كلمة قالها لى فى ورقة وحفظت حديثه

وتكررت بروفات المشهد ، وبمضى الوقت استطعت ان اكسب ثقة الحصان فاسلس لى قياده واطاعنى . وعندما اشار المخرج ببدء تصوير المشهد ، دارت الكاميرا وبدأت تسجل ركوبى للعربة وانا اغنى وانطلق بها على طول الساحل

وسرت بالعربة حوالى العشرين مترا ، وفجأ صهل الجواد وقفز الى اعلا والزبد يتطاير من بين شدقيه . وكان صاحب العربة قريبا منى فمضى يذكرنى بالنصائح التى اعادها مرارا على سمعى ، ولكن الخوف الذى انتابنى جعلنى انسى كل شىء وامسكت « بلجام » الجواد بشدة فانطلق جامحا يجر العربة فى عنف وثورة

وتصادف وجود شاب من الصيادين فى عربة قريبة فاسرع بعربته ، ولحق بالجواد الجامح وحاذاه بعربته ثم قفز فوق ظهره وافلح فى ان يوقفه على بعد خطوات قليلة من البحر

واستطاع الصياد الشاب ان يهدىء من ثورة الجواد ويسترضيه ، بينما كانت اعصابى قد انهارت تماما من شدة خوفى ، وسقطت من فوق العربة ورحت ابكى

والتف الكل حولى واخذوا يحاولون التسرية عنى ، ونقلونى الى خيمة كنا قد اقمناها للراحة ، وتركونى فيها لانام عدة ساعات قمت بعدها اوفر نشاطا واستعدادا لتصوير المشهد

وحاول المخرج ان يؤجل تصوير المشهد الى اليوم التالى الا اننى اصررت على تصويره فى نفس اليوم ، فقد كنت انا « المنتجة » . وكان المشهد من اجمل مشاهد السينما المصرية عند عرض الفيلم

عندما بعنا للعمدة

الكاميرا

للفنان يوسف وهبى



صورة تذكارية التقطت ليوسف وهبى فى بداية احترافه للتمثيل..

عندما تعود بى الذكرى الى عهد الشباب الباكر أجد أن طبيعتى وتصرفاتى كلها لم تكن لتسمح بأن أصير فى المستقبل شيئا آخر سوى «ممثل» !

وذكريات الطفولة وفجر الشباب كلما عاودتنى ، اشعر أيضا بالحنين الى مزاولة « الشقاوة » ولو على سبيل الذكرى !

وقد كنت فى أول العمر فتى « شقيا » وجريئا الى حد الخطورة ، ويحضرنى بهذه المناسبة حادثان طريفان لازلت أذكرهما كلما مر بخاطرى اننى ودعت عهد الشباب العزيز

فى سبيل الفن

حدث ذات يوم ان فكرت أنا وصديقى المخرج المعروف محمد كريم ـ وكان رفيق صباى وزميل هوايتى ـ فى تدبير مبلغ من المال نبدأ به مشروعا مسرحيا ، وكنا آنذاك لا نتجاوز سن اليفاعة

وكان لدى آلة سينما ، فرأينا أن نجرى عليها « يانصيب » بواسطة « الكارتلة » وجعلنا ثمن النمرة خمسة جنيهات ، وبدأنا نسعى لدى الاقارب وغير الاقارب من القادرين لكى يساهموا فى هذا اليانصيب

وحدث أن زارنا أحد العمد من أصدقاء المرحوم والدى ، وحاولت أنا وكريم اقناعه بشراء نمرة فى « الكارتلة » ولكنه رفض بأباء وشمم ،محتجا بأن هذا قمار والقمار حرام

وغاظنا رفض العمدة ، خصوصا وهو رجل موسر وجيبه ملىء بالنقود

وانتهزنا فرصة نوم الرجل فى غرفة الضيوف، وجئنا بعرق خشب أدخلناه من نافذة الغرفة ، وسحبنا بواسطته ملابسه من فوق الشماعة ، ثم أخذنا من محفظته خمسة جنيهات ، وأعدنا الملابس الى الشماعة ثانية بواسطة عرق الخشب، واخترنا للرجل رقما فى الكارتلة مقابل الجنيهات الخمسة التى سرقناها منه ، دون أن يعلم شيئا

وجاء موعد السحب .. ولشدة دهشة الرجل أن فوجىء بأنه صاحب النمرة الرابحة ، ولم يكن قد عرف شيئا عن سرقة الخمسة جنيهات

واضطررنا أن نعترف له بالحقيقة .. فترك لنا آلة السينما لنجرى عليها سحبا آخر ، اذ لم يستطع ان يعرف كيف يستعملها !

باسم القانون

وكان الاستاذ مختار عثمان من أعز رفقاء الطفولة أيضا ، ومن زملاء الشقاوة ، وكان الطيار المعروف محمد صدقى كذلك من شلتنا

وحدث أن اشترى محمد صدقى مسدسا ، وكانت المسدسات فى ذلك الحين من الاشياء النادرة التى تدل على ترف أصحابها وقيمتهم فى دنيا الرجولة والمخاطرات

وكان صدقى يدأب على المباهاة بهذا المسدس أمامنا ، حتى أثار فينا الحسد والرغبة فى الانتقام

واتفقنا أنا ومختار على خطة للحصول على هذا المسدس ، فارتدينا القبعات ، وتنكرنا بالشوارب فى ماكياج دقيق ، ثم ذهبنا الى منزل محمد صدقى بعد أن تأكدنا من عدم وجوده هناك، وقرعنا الباب وفتحت لنا السيدة والدته

وأخذنا نحدثها بلهجة ركيكة تدل على اننا من الأجانب ، مدعيين اننا موفدان من قبل المحافظة، وكان البوليس يستخدم حينذاك بعض الاجانب من الايطاليين والانجليز

وطلبنا منها أن تسلمنا المسدس الذى يخفيه ابنها فى البيت والا وقع فى مسئولية كبيرة

وخشيت السيدة على ولدها فاعطتنا المسدس..

وحتى الان .. لم يكن محمد صدقى يعلم بأننا نحن الذين حصلنا على مسدسه .. ولعله علم الآن !!

مفاجاة

وفى أول عام لى من احتراف التمثيل بفرقة رمسيس ، كان للسيدة مارى منصور قريب ، وكان لهذا القريب صديق من الاثرياء المعجبين بمارى منصور

وجاءنى قريب مارى يطلب منى أن ارافق ثلاثتهم فى لعب البوكر ، وأغرانى بأننى سأربح الكثير لانه ماهر فى تدبير الورق والغش فى اللعب

وتحت تأثير الطيش قبلت أن أفتح فمى للسنارة ، وظللنا نلعب كل ليلة تقريبا ، وكنا نربح فعلا باستمرار ، أما الخاسر فكان دائما ذلك الرجل الثرى المعجب بمارى منصور

ورثيت لحال الرجل ، ولكن قريب مارى أكد لى أنه من الثراء بحيث لا تهمه مثل هذه الخسائر، ورأيت أن قوله حق ، قياسا على الحاح الرجل فى أن نداوم على اللعب كل يوم دون أن يبدو عليه ما يدعو للرثاء

وحدث ذات ليلة ونحن نلعب أن ربح الرجل لاول مرة فى لعبة نادرة مبلغا طائلا ... فقد تحديته باربعة ملوك على مبلغ خمسين جنيها ، وكنت واثقا من اننى الرابح ، فتحدانى بمائة، فتحديته بمائتين ، ثم كشفنا الورق فاذا هو معه أربعة آسات ...

وتعجبت .. كيف حدث ذلك !!

وضحك الرجل بهدوء وقال :

ـ أصل الورق اللى انتم موضبينه جالى المرة دى !

وهكذا كان الرجل يعلم أن قريب مارى يغش الورق . وكان يخسر نقوده عن طيب خاطر ، لا لشىء الا لانه جالس بالقرب من حبيبة الفؤاد !

ومن يومها حرمت !..



بريق ابدي

من نجوم امريكا الراسخات القدم على الشاشة النجمة الحسناء ديبورا كير ... انهم يطلقون عليها فى هوليوود لقب النجمة ذات « البريق الابدى » ويتوقعون لها ان تظل لامعة محتفظة ببريقها الذى اكتسبته طوال سنى عملها على الستار الفضى

وتعتبر ديبورا من اظرف ممثلات امريكا فهى على الرغم من انها قد تخصصت فى ادوار الدرام ، الا انها مرحة لطيفة فى حياتها الخاصة وخلف الكاميرا ولا تجدها ابدا الا ضاحكة ، بل ان لهـا فى بعض الاحيان مواقف طريفة تستدر ضحك الفنيين الذين يشاركونها العمل فى افلامها ...

حدث ان كانت ديبورا تمثل امام النجم كارى جرانت فى احد الافلام، وكان المشهد يقتضى منها ان تراقصه وهى ثملة ، ولكى تتقن الدور شربت عدة كؤوس من الويسكى قبل بدء التصوير ، وكان المفروض ان يكون المشهد على ظهر باخرة ، ولذلك كان يقتضى الامر ان يهتز الديكور كاهتـــزاز المركب حتى يصبح المشهد حقيقيا ... وكانت هذه الهزات والويسكى الذى شربته سببا كافيا لان تفقد ديبورا وعيها وتسكر بالفعل ، وخرجت عن المشهد الذى تمثله لتشتبك فى مناقشة حامية مع كارى جرانت حول رباط العنق الذى يرتديه ، وعدم انسجامه مع لون البـــدلة ... وتوقف التصوير عدة ساعات حتى تفيق ديبورا من سكرها



ليلة الافتتاح *** أشغال شاقة

للمطرب كمال حسني

فى حياة كل نجم جديد ليلة خالدة ، انها ليلة افتتاح الفيلم الاول وفى هذا المقال يروى كمال حسنى قصة ليلة الافتتاح فى حياته



الفيلم الذى قمت ببطولته عرض فى سوريا قبل ان يعرض فى مصر وقد استقبله الناس بحفاوة كبيرة ، ولكن كل هذا لم يستطع ان يدخل الاطمئنان الى قلبى لما تحدثت الى السيدة مارى كوينى فى التليفون ، وقالت :

ـ كمال ... ما تنساش بكره حفلة العرض الاولى لربيع الحب

ـ والله يا ست مارى ده الشىء الوحيد اللى أنا عاوز انساه ومش قادر !

وكانت هذه هى الحقيقة .. فقد انتابنى شعور التلميذ الذى استذكر دروسه جيدا فلما اقترب الامتحان تملكه الاضطراب وتمنى لو تأجل الامتحان ... وقد لا يضيف جديدا الى معلوماته فى مدة التأجيل ، ولكنه يريده !

ولم انم الليل ...

•

ورحت استعيد حوادث الفيلم ، وما فعلت فيه ، وتعليقات المخرج الذى كان يمتدحنى دائما .. ثم وجدت نفسى ادندن بكل اغنياته واحدة بعد الاخرى .. وخطر لى اننى كنت استطيع ان اغنى احسن من هذا .. وخيل الى اننى سأقفز من فراشى لاقول للسيدة مارى كوينى ان تؤجل العرض حتى أعيد بعض التسجيلات ! ثم ضحكت فى نفسى من هذا الخاطر ..

وفى الساعة العاشرة طلبت السيدة مارى كوينى، لاذهب معها الى السينما ، فان ذهابى معها سيشجعنى على مواجهة الجماهير ، ويشد اعصابى المتوترة الى بعضها البعض ، ولكن الخادم فى بيت مارى قال لى :

ـ الست راحت السينما من ربع ساعة !

وهكذا صار لزاما على ان اواجه الجمهور وحدى .. وذهبت الى السينما فى سيارتى الصغيرة التى خيل الى انها سيارة سحرية تسير بغير سائق ، فقد كنت فى شبه غيبوبة من الافكار، ومن قلة النوم ... ووصلت ودخلت السينما والعيون تحدق بى ، والناس يحيوننى فاهز لهم راسى ...

•

وعندما جلست فى اللوج ، ورأيت مارى كوينى وابراهيم عمارة ، تذكرت كيف حيبت الذين بداونى بالتحية وخيل الى اننى ابله ! وجعلت اتلفت حولى فوجدت السينما مزدحمة ووجدت الجماهير تترك الافلام الاخبارية وتدور بعينيها تبحث عنى فى الظلام ..

واحتميت بالظلام لاخفى الاضطراب الذى بدأ يستولى على ، وبدأ الفيلم ... وكنت لاادرى ولا اسمع منه شيئا ، فقد اعرت اذنى لتعليقات الجمهور ، فانها مقياس النجاح والفشل وهى الشهادة التى تصدر من ذمة مخلصة ومن عقول لا تعرف الرياء او النفاق

وكانت التعليقات طيبة ، وكانت تزداد جمالا كلما تقدمت حوادث الفيلم ، ولا اكون مغرورا اذا قلت أن الجمهور انصفنى فى مصر اكثر مما كنت اتوقع ...

•

وعندما انتهى الفيلم احاط بى الجمهور مهنئا، وصافحت اكثر من ٥٠٠ من الايدى التى امتدت الى، ونظرت حولى فلم اجد مارى كوينى ولا ابراهيم عمارة فقد هربا وتركانى وحدى للجمهور . واوصلنى الجمهور الى سيارتى ... وقد قطعت المسافة بين مقعدى فى السينما ومقعدى فى السيارة فى ساعة كاملة !

ولم اتناول طعام الغداء ، وظللت بثيابى حتى اذهب لحفلة الساعة الثالثة ، ولكنى استلقيت على فراشى ورحت اقرأ بعض مذكراتى مما كنت اكتب ايام التلمذة ، وغفوت !

وتركونى فى البيت نائما فلم أصح الا فى الساعة الخامسة .. وفاتتنى حفلة الثالثة بعد ان عوضت أرق الليل !

وفى حفلة الساعة السادسة كنت اكثر ثباتا وشجاعة .. وفى حفلة الساعة التاسعة بحثت عن الثبات والشجاعة فلم أجد لهما اثرا ، وكان معى شادية وعبد السلام النابلسى

•

وقد قدرت ان الجماهير ستتوزع بيننا فيخف الضغط على ... ولكن قبل ان تضاء الانوار كانت شادية وعبد السلام قد تسللا الى الخارج وهما يقولان لى :

ـ خليك انت بأه لانك العريس الليلة !

وحمدت الله لان حماس الجماهير لم يفتر ، فقد كان اضعاف حماس جمهور الصباح ونمت الليلة التالية قرير العين هادىء البال ..

وهكذا كانت ليلة الافتتاح فى حياتى .. كانت اشغالا شاقة .. ولكنها اشغال شاقة ممتعة !

قصة واحدة وثلاث روايات

كارثة على قمة الهرم

فى حديث للموجى عن ذكرياته فى أيام كفاحه الاولى قال :

– لا زلت أذكر يوما من أسعد أيام حياتى . كنا – عبد الحليم حافظ ، وأنا – نجاهد للوصول الى هدفنا المشترك . وكان كل همنا أن تقبل الاذاعة احدى أغنياتنا

وقد واتتنا الفرصة بفضل جهود أحد الاذاعيين المؤمنين بفننا وموهبتنا ، فقدم عبد الحليم أغنية « يا حلو يا أسمر » من تاليف سمير محبوب ومن تلحينى وسجلت الاغنية ، وكنا ننتظر رأى الاذاعة فى قبولها أو رفضها فى قلق ،وخوف . وأمل .

كنا دائما نتقابل والتقينا فى هذه الفترة ذات مساء فى ميدان قصر النيل وشعرنا برغبة فى المشى ورحنا نسير ونسير حتى وصلنا الى الهرم، وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة تقريبا ، واختار عبد الحليم مكانا عند سفح الهرم لنستريح فيه بعض الوقت . وخيم الصمت علينا فى هذا الجو الهادىء . ولم يقطع صمتنا الا صوت أعرابى يجيب على سؤال عبد الحليم عن الوقت بأننا الان فى منتصف الليل ، ووقف عبد الحليم فجأة . وفى خشوع، نظر الى السماء ورفع يديه وقال :

– يارب تيجى العواقب سليمة ..

وعدنا « كعابى » كما اتينا ووصلنا الى ميدان قصر النيل . والححت على عبد الحليم أن يقضى ليلته عندى . وقبل دعوتى وكان الترام وسيلتنا للعودة الى سكنى فى « العباسية » وفى الصباح توجهنا الى دار الاذاعة وكانت النتيجة مرضية فقد أجازت لجنة الاستماع المكونة من السيدة أم كلثوم والاستاذ عبد الوهاب . والاستاذ حافظ عبد الوهاب أغنيتنا وتقبلنا التهنئة من أم كلثوم وعبد الوهاب شخصيا . ولو أتيح لك أن ترى عبد الحليم فى هذا الوقت لادركت مدى الفرحة والسعادة التى ملأت حياته

المهم أن عبدالحليم أقسم أن نذهب فورا الى الهرم ليقف وقفة الامس ليشكر الله الذى قبل دعوته، وليقضى بقية اليوم هناك وقبل أن نخرج من الاذاعة قابلنا صديقنا « اللدود » مرسى جميل عزيز الذى هنأنا بحرارة . والح عبد الحليم على مرسى أن يرافقنا فى رحلتنا

ووصلنا الى المكان الذى كنا فيه بالامس ووقف عبد الحليم الوقفة التى وقفها من قبل ونظر الى السماء فى خشوع وقال :

« الحمد لله .. »

واقترحت عليهما ان نصعد الى قمة الهرم لتناول الطعام هناك ، وحتى نطل على القاهرة من أعلى قمة فى مصر ، ووافق اقتراحى هوى فى نفس عبد الحليم . الا أن مرسى – ومعروف عنه انه يخاف من كل شىء صرخ وقال :

– اطلعوا انتم ، أنا راجل متزوج وعندى أولاد ومعانديش استعداد للموضوع ده

الا أننى استطعت اقناعه بأن يصعد ولو لمسافة قصيرة وتقدمتهما الى الصعود ومن ورائى كان عبد الحليم يجر مرسى واستطعت أن أسبقهم بمرحلة طويلة اذ أن صعود الهرم احدى هواياتى المفضلة ، وفجأة شقت صرخة عالية أجواز الفضاء ، وفزعت اذ كانت من عبد الحليم . والتفت ورائى لارى منظرا مخيفا ... كان عبد الحليم يجلس على حجر وهو يرتعد ويشير الى مرسى الذى كان معلقا بين السماء والارض وقد أمسك فى يأس بحجر حتى لا يهوى الى الارض !

وهدأت من روعهما ، وأسرعت لاقف تحت مرسى ، وطلبت منه أن يرتكز بقدميه فوق كتفى ويهبط بهدوء ، وحملناه معا . وماكدنانصل الى أسفل الهرم حتى ارتمى مرسى على الارض ، ووضع راسه بين كفيه ، واخذ يبكى بصوت عال ويقول:

– حاتودونى فى داهية . أنا ايه اللى كان جبرنى على كده

أما عبد الحليم فقد انخرط فى البكاء ولم يلبث أن سقط على الارض مغشيا عليه . ونقلتهما الى « تاكسى » بمعونة بعض الناس وأوصلتهما الى منزلى ، وهناك استطعت ان اعيد اليهما الطمأنينة ..

وهكذا كادت أغنية « يا حلو يا أسمر » تسبب لنا كارثة ، ويومئذ أقسم عبد الحليم الا يزور الهرم مرة أخرى ، وأقسم مرسى الا يذهب معنا فى نزهة بعد ذلك

●

ورويت القصة لعبد الحليم حافظ فقال :

أولا أحب أن أشكر الموجى لانه تحدث عنى بالخير فى غيبتى

والحق أن أغنية « يا حلو يا أسمر » لم تكن



أول أغنية لى فى الاذاعة ، فقد سبق أن قدمت أغنيات كثيرة لها . ولكنها كانت أول أغنية يلحنها الموجى ،ويقدمها الى الاذاعة لاغنيها .والحق أيضا أنها كانت تعتبر نقطة تحول فى حياتنا بعد الكفاح الطويل المشترك

وثانيا لا ادرى ما السر فى أن يحاول الموجى ادعاء البطولة فى هذه القصة ،وفى ذلك مغالطة كبيرة

فلم يكن مرسى هو المعلق بين السماء والارض بل كان الموجى ، وكان هو الذى أغمى عليه كما يشهد بذلك مرسى نفسه وبعض الاعراب عند الهرم

وأكثر من ذلك أننا طلبنا له الاسعاف وركبنا معه ومكثنا بجانبه حتى أفاق بعد أكثر من ثلاث ساعات

اننى أكتفى بشهادة مرسى جميل عزيز

●

وحين سألنا مرسى جميل عزيز فى ذلك قال:

اننى اشكر لعبد الحليم حافظ دفاعه عنى فى غيبتى وساعلنها حربا على هذا « الخبيث » الموجى، وساروى ما حدث له بالضبط ، وان كنت بذلك أخالف ما اتفقنا عليه بأن يكون هذا سرا بيننا

ان الموجى يقول انه سبقنا فى صعود الهرم،وأنا أؤكد لك انه لم يتجاوز فى صعوده باب مقبرة خوفو ، ثم استدار فجأة ونظر الى أسفل الهرم ورأى المسافة « الهائلة » التى قطعها ثم أغمى عليه وسقط مستندا الى أحجار الهرم

وفى سرعة كنت وعبد الحليم الى جواره نحاول جاهدين افاقته وايقاف النزيف الذى تفجر من رأسه . ومضت أكثر من نصف ساعة والموجى يرتعد بشكل مخيف ، وأشار عبد الحليم بطلب نجدة من بعض الزوار ، وتكاتفنا حتى استطعنا الهبوط به الى أسفل ، وأسرع عبد الحليم واستدعى عربة الاسعاف ، التى جاءت على الفور ، وحملناه الى داخلها ، وهناك فى مبنى الاسعاف،وبعد جهد جهيد من الاطباء استطاع أن يفتح عينيه ، ويحرك يده يشير الى أن أحضر له ورقة وقلما ، وأمرنى بالكتابة ، أتدرى ماذا أملانى ، وصيته ، أى والله وصيته!

اننى لا زلت احتفظ بهذه الوصية ، ان أراد أن يكذب كلامى ، وهذا نص الوصية التى أملاها على الموجى ، فى لحظة يأس من الحياة ،وأمضاها بخط يده .. والوصية تقول :

أنا محمد الموجى ـ أقر بما فى هذه الوصية، بمحض ارادتى ، وأنا متمتع بكامل قواى العقلية

أولا : لا دخل لكل من مرسى جميل عزيز ، وعبد الحليم حافظ فيما حدث لى

ثانيا : أوصى بكل ما أملك وما سأملك الى زوجتى وأولادى

ثالثا : تمنياتى الطيبة لكل فنان صادق فى مصر

وبعد أن كتب الوصية ، أخذها منى ،وبأصابع مرتعشة وقعها ، وبكى ، ثم أغمى عليه ، وأكد الطبيب المعالج ، أنه سيكون على ما يرام بعد ساعات قليلة ، وبعد ساعتين ، كنا ننقل الموجى فى أحد التاكسيات الى منزله

هل تريد تشنيعا بعد ذلك أيها الملحن العبقرى ... تكلم ، فأنا أضع تحت يدى مستندا قويا ، والى اللقاء !!



احلام هنية

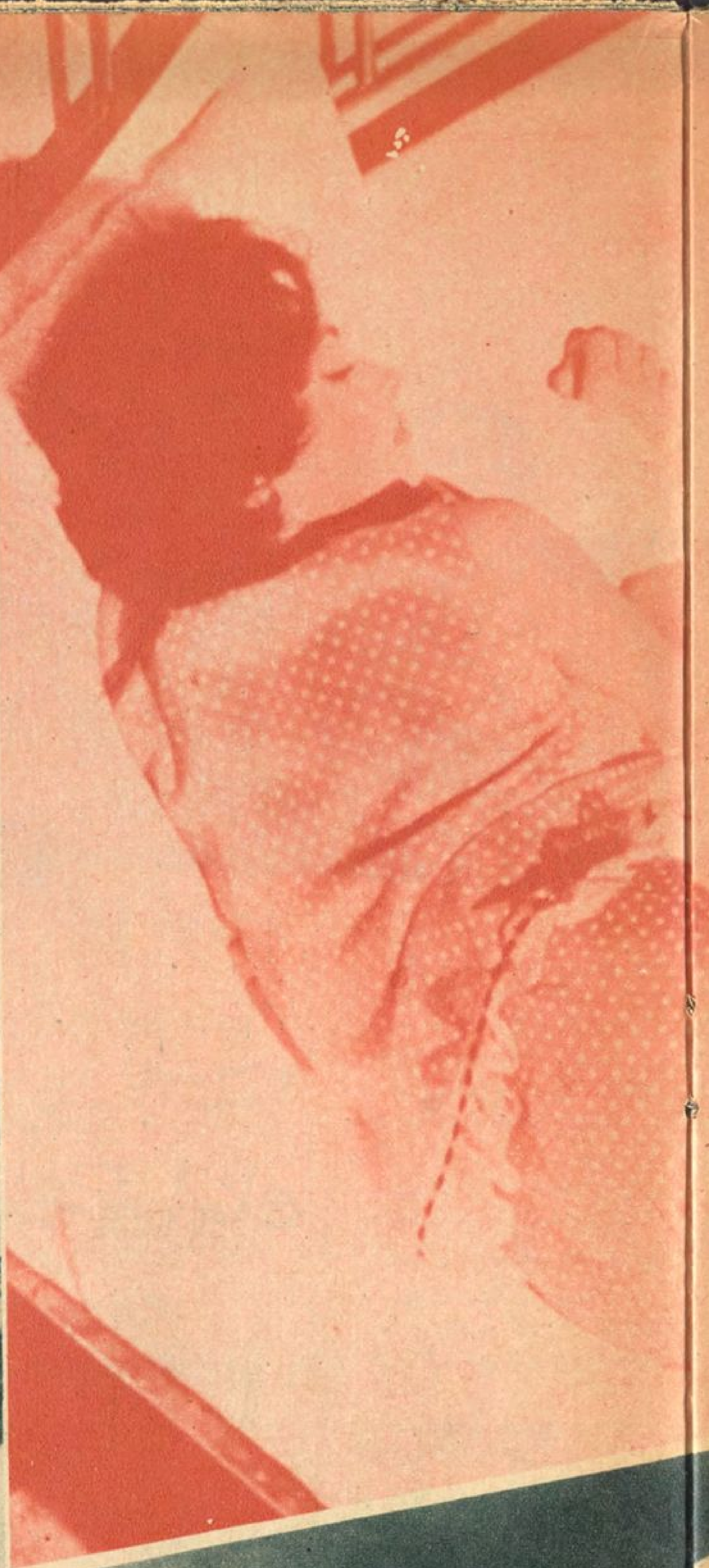
عندما ياتى المساء ويرخى السكون حجبه على الكون والكائنات جميعا ، يلجا البشر كل الى فراشه ينشد الراحة من عناء العمل طوال اليــوم ، ويستعد لاستقبال اليوم التالى بنشاط

وقد اخترنا لك فاتنة الشاشة الايطالية جينا لولو بريجيدا لتركز عليها عدسة التصوير ، فى اللحظات القليلة التى تسبق استغراقها فى النــوم ، ألا توافقنا على أن هذا هو أجمل ما وقعت عليه عيناك من النجمة الكبيرة ؟ !

واخيرا غلبها النعاس ، فاستسلمت له ولاحلامهــا الجميلة الوردية !

واسندت جينا راسها الجميل على الوسادة ،انها سابحة فى بحر افكارها، ترى فيم تفكر ؟ ..







بعد ان ارتدت جينا بيجامتها لتخلد
الى فراشها ، أخذت تلقى بنظرها
حولها لتطمئن الى أن كل شيء في
مكانه قبل ان تستلقي على الفراش





تمثيلية فكاهية

سيدتي ... أريد أن أتزوج ابنك

للكاتب الانجليزى يلى جراى

المنظر – قاعة الجلوس فى منزل مسز بوسل

مسز بوسل ارملة فى الخامسة والاربعين من عمرها ، ثرثارة ، مشتتة الذهن ، نراها جالسة على مقعد امام المائدة وهى تعمل بالابرتين كما نرى ايضا ابنها ويلى ، وهو فتى فى الثامنة عشرة من عمره، هزيل الجسم ، شاحب الوجه ، عليل ضعيف ، نراه جالسا يقرأ فى كتاب ضخم يمكن الحكم عليه بانه كتاب مدرسى . ونرى أيضا مارى الخادمة الجميلة وهى ترفع بقايا الطعام . ونراها قبل أن تغادر الغرفة تتوقف لحظة وتوجه الى ويلى نظرة كلها حب واعجاب ثم تتنهد

مسز بوسل – (صائحة فى غضب) مارى

مارى – نعم يا سيدتى ؟

مسز بوسل – كم مرة أمرتك بالا توجهى الى ابنى هذه النظرات المحمومة؟

مارى – وماذا أفعل يا سيدتى وقد جندت الحكومة جميع الرجال ؟

مسز بوسل – ماذا تقصدين ؟

مارى – أقصد أنه ينبغى على كل شخص أن يقنع بما عنده !

مسز بوسل – حسنا .. اذهبى وانظرى من يدق جرس الباب الخارجى

(مارى تلقى نظرة اخيرة على ويلى ثم تتنهد وتخرج)

مسز بوسل – ويلى .. أرجو الا تشجع مارى على أن تنظر اليك هكذا فهى مجرد خادمة ..

ويلى – (بعصبية) ليس لدى ما أقوله

مارى – (تدخل) سيدة تريد مقابلتك يا سيدتى

مسز بوسل – (دهشة) سيدة ؟! من تكون وما شكلها وما اسمها وماذا قالت لك ..

سالى – (تدخل وهى فتاة فى العشرين من عمرها معتدة بنفسها) أقدم نفسى .. اسمى سالى جونز .. (مارى تخرج)

مسز بوسل – مرحبا بك يا ابنتى، تفضلى بالجلوس

سالى – لا وقت عندى ياسيدتى ، اننى جئت أطلب أمرا هاما ، سيدتى ! اريد أن أتزوج ابنك

مسز بوسل – (مصعوقة) تريدين .. تريدين أن .. أجلسى يا مس سالى

سالى – حسنا (تجلس الى جانب ويلى فيبتعد عنها ويدفن وجهه بين صفحات الكتاب) أرجو أن توافقى على زواجنا يا سيدتى

مسز بوسل – (مرتبكة) الواقع ان هذه مفاجأة (تغمض عينيها وتتصنع الاغماء)

سالى – كل ما يحدث فى الحرب مفاجأة وخاصة فيما يتعلق بالرجال..

مسز بوسل – لاأفهم ماذا تقصدين؟

سالى – حسنا ! ترى الواحدة منا شابا فى الطريق وقبل أن تلقى عليه نظرة أخرى ينتزع من أمامها ويرحل الى الشرق

مسز بوسل – ويلى .. لماذا لم تقل لى ذلك من قبل ؟

ويلى – (من خلف الكتاب) ليس لدى ما أقوله !

سالى – انه لا يعلم ياسيدتى ، فقد رأيته أول مرة منذ أسبوع. ولكن ثقى ان فى استطاعتى أن أحتفظ به فعندى آمال واسعة

مسز بوسل – اتشتغلين يا فتاتى؟

سالى – أجل. أقوم بعمل حربى.. فأنا أصنع بزات الجنود الرسمية ، اننى لا أكسب كثيرا عندما أصنع السراويل ولكننى سأحاول بعد الزواج أن أعمل دورتين متتابعتين أى ليل نهار (تمد ذراعيها نحو ويلى وتهتف

بصوت حالم) لكم شعرت بالوحدة وأنا أحتضن ثياب الجنود الفارغة !

مسز بوسل – (مرتبكة) الواقع انني لا أدرى بمـــاذا أجيب ، ويللى ما رأيك ؟

ويللى – ليس لدى ما أقوله

مسز بوسل – ليس لدى ولدى ما يقوله .. انه يعمل في مصـــلحة الاستعلامات كما تعرفين، اسمعي أيتها الفتاة ، يجب ان أخبرك أن ويللى قد اعتاد أن يأكل وأن يلبس اجود ما يشترى بالبطاقات ، لقد مات أبوه وهو فى الخامسة ، أقصد عندما كان ويللى فى الخامسة وليس أبوه !.. وقد كافحت من أجله كما تكافح كل أرملة ، وربيته وأنشأته لكى اجعله زوجا صالحا لاية فتاة تتقدم اليه ، ولكن .. هل ويللى هو آخر أمل لك ؟

سالى – كلا . هناك أيضا أرمل عجوز يقيم في شـــارع سميث ماتت زوجته منذ عهد بعيد و ...

مسز بوسل – (مقاطعة فى اهتمام) أرمل عجوز ؟! اسمعى أيتها الفتاة ، ضعى ما أقوله نصب عينيك، ان الارامل «العواجيز» لا يصلحون للزواج مطلقا فلا تفكرى فى مثل هذه الزيجة والا فلن أوافق على زواجك من ويللى

سالى – حسنا . سأعمل برأيك
مسز بوسل – وهو الرأى الصواب

سالى – هل نستطيع أن نتزوج فى الاسبوع القادم ؟

مسز بوسل – ويللى .. أتستطيع أن تسترد «بدلتك» التى أعطيتها للترزى ليقلبها لك فى الاسبوع القادم ؟

ويللى – ليس لدى ما أقوله

سالى – لا يهم فعندى كل ما يحتاج اليه من ملابس وطعام محفوظ وزجاجات شراب ، وعلاوة على ذلك سيجد شقة مؤثثة فى انتظاره

مسز بوسل – مدهش ، فى أيامى كان الرجل هو الذى يفعل ذلك وليست المرأة

سالى – لان الرجال كانوا كثيرين فى ذلك العهد

مسز بوسل – صحيح .. حسنا يا ولدى ... تزوجا كما تشاءان

(سالى تقفـــز على ركبتى ويللى وتحتضنه ثم تنهال عليه تقبيلا)

مسز بوسل – سأتخذ أهبتى لاتمام الزواج (صائحة) مارى ، احضرى قبعتى ومعطفى، وأما أنتما فأرجو لكما حياة سعيدة

(تدخل مارى بالقبعـــة والمعطف فترتديهما مسز بوسل وهى تغمغم)

مسز بوسل – أجل يا سالى .. لقد أصبح من النادر أن تجدى رجلا (تهم بالخروج ولكنها تتوقف عند الباب وتستدير الى سالى) تقولين أين يسكن هذا الارمل العجوز ؟!

((ستار))



هيدى : راقصة الباليه الاولى فى فنلندا ، كانت تتابع انباء العدوان الثلاثى على مصر من راديو هلسنكى وهى تستعيد فى راسها كل ما قرات عن مصر فى كتب التاريخ وتكون لنفسها صورة جديدة عن شعب مصر الذى نهض برد العدوان ببسالة رائعة . انها تفضل من الامريكان ، توفى وهو جيمس دين ، وممثلة لا تبالغ فى تمثيلها هى اوليفيا دى هافيلاند !

هيدى الفاتنة تقول :

سأنفق على زوجى

لأن الزواج شركة العمر !

لننجراد : من فوميل لبيب

رايتها وهى تعبر الصالة الكبرى فى فندق أوربا فى مدينة لننجراد التى ترقد على بحر البلطيق فى دلال . كانت تسير والعيون تلتهم خطاها . وشاهدتها تجتاز صالات الطعام فتتوقف الافواه عن المضغ وتسكت «الشوك» والملاعق ، عن ضجيجها وتدور الرءوس وراء عطرها الفواح ، ثم تأملتها وهى ترقص على مسرح أوبرا لننجراد . تدور كالنحلة وتتلوى كالثعبان وتطير فى الهواء كفراشة بديعة الالوان

انها راقصة الباليه الاولى فى فنلندا واسمها هيدى كانتنين

وفى اللحظة الاولى التى قدمت فيها نفسى الى هيدى قالت لى :

ـ اننى قرات الكثير عن مصر . ولكن كل ما قرأته كان فى كتب التاريخ ، وفى العام الماضى عندما وقع العدوان الثلاثى عليكم كان راديو هلسنكى يمجد كفاحكم ويصف التدمير فى بور سعيد ويعطينا ، أو يعطينى انا بالذات ، صورة جديدة لمصر التى عرفتها من كتب التاريخ .

وفى كلمات رقيقة راحت الراقصة الجميلة تروى لى قصة حياتها ، وفى حنجرة هيدى نبرات جميلة تكسب صوتها طابعا خاصا أخاذا . قالت الفاتنة :

ـ أحببت الباليه وأنا فى السابعة من عمرى . وكانت لنا قريبة تدربنى عليه فى البيت قبل هذه السن ، ولهذا فاننى لما ذهبت الى المدرسة كنت فى المقدمة دائما لان المدرسين والمدرسات عرفوا قرابتى للفنانة الكبيرة « لوتسيا نفنتولا » ، والحق انهم أولونى عناية خاصة

◆ وهل عملت فى السينما ؟

كثيرا . ولكن احب الادوار التى قمت بها هى التى رقصت فيها . وقد قمت بعدد كبير من البطـولات ، وتلقيت بعدها دعوة من هول وود اذ يبدو أن أحد المخرجين هناك شاهدنى فى أحد أفلامنا فى مهرجان دولى ، فأرسل يدعونى الى هوليوود . ولم أقبل الدعوة . فاننى قرأت الكثير عن هوليوود ولم تعجبنى هذه الميكانيكية ، التى يعيش فيها الناس هناك

◆ بمناسبة الزواج والطلاق ، هل لك قصة حب ؟ !

ـ وشهقت هيدى ، وجاءت الشهقة من قلبها . واجتازت بعينيها زجاج النافذة الذى كان يمنع هواء لننجراد البارد وشردت . وخيل الى انها وصلت فى شرودها الى هلسنكى ، ثم قالت وابتسامة عذبة تطوف بشفتيها :

ـ نعم لى قصة حب . وحبيبى ـ وقد يدهشك هذا ـ فى السنة النهائية بكلية الاجتماع فى هلسنكى . وقد تعرفت به ونحن فى المدرسة الثانوية . وتخرجت قبله من معهد الباليه وبدات عملى وهو لا يزال طالبا فى قسم التخصص فى مادة الاجتماع وسأنتظره حتى يتخرج ،سأنتظره ستة أشهر اخرى

قالت ستة اشهر بأسلوب من يتصور انها ستة قرون ، وسألتها :

◆ وهل يستطيع حبيبك أن يدخر لك الحياة المترفة التى تحيينها الآن

ـ اولا انا لا أحيا حياة مترفة . فاننى أمضى فى التدريب ست ساعات كل يوم . ولا أتناول من الطعام الا كمية ضئيلة تتحملها ميزانية أى عامل فقير . واستطيع ما دمت [illegible] حبى أن أعيش فى غرفة واحدة ، فاذا لم يستطع هو أن ينفق على الببيت فيجب على أنا الانفاق . فان الزواج شركة العمر ويجب ان يتحمل طرفاها غنمها وغرمها . ويقتسمان أرباحها وخسائرها

◆ وما هى أقصى أحلامك ؟

ان أصبح لوتسيا نفنتولا ...

◆ ومن تفضلين من الممثلين الامريكيين ؟

ـ افضل ممثلا توفى هو جميس دين ومن الممثلات : اوليفيا ده هافيلاند لان تمثيلهما يخلو من المبالغات

◆ هل عندك ما تقولينه ؟

ـ احب ان ازور مصر ... ولا تنس ان ترسل لى مجلة الكواكب التى ستنشر حديثنا .

حوادث هذا الأسبوع

* تقرر اقامة مهرجان للفيلم الاسبانى فى القاهرة فى الاسبوع الاول من فبراير القادم . وسيحضر الى مصر فى اواخر يناير وفد من السينمائيين الاسبان يصحبهم بعض كبار ممثلى السينما الاسبانية وعلى راسهم كارمن سيفلا

* ويقام بالمثل مهرجان للفيلم المصرى فى مدريد فى الاسبوع الاول من مارس ولم يرشح بعد أحد من أعضاء الوفد المصرى الذى سيمثل مصر فى هذا المهرجان

* **تلقى يوسف السباعى اول طلب من مؤسسة سينمائية للانتاج للحصول على قرض من مؤسسة دعم السينما . وذهب احد الشركاء فى المؤسسة السينمائية وهو مخرج ليقابل يوسف السباعى وهو يحمل دوسيها خاصا لنشاط الشركة والاثباتات التى تثبت ان راس مالها ٥٠ الفا من الجنيهات**

* فى معامل ستديو الاهرام يحمض فيلم لبنانى ثقافى التقطت مشاهده خلال الدورة العربية الرياضية التى أقيمت فى بيروت فى اكتوبر الماضى

* **توقف حلمى رفله عن التقاط المشاهد الداخلية لفيلميه «بكره السفر» و « مهرجان الحب » بعد ان كان قد التقط المشاهد الخارجية فى لبنان وسبب توقفه هو عدم وجود الفيلم الخام**

* وافق الدكتور طه حسين على أن يعطى قصته الشهيرة « دعاء الكروان» للسينما . سيخرجها بركات وستتولى بطولتها فاتن حمامة ، وكان طه حسين يعارض فى اخراجها على الشاشة لان صاحب العرض الاول كان يريد أن يجعل منها قصة غنائية

* **سيبدا احمد ضياء الدين قريبا فى ستديو الاهرام فى التقاط اولى مشاهد فيلم « انا حلوة » الذى يخرجه لحساب قاسم وجدى وتقوم ببطولته المطربة صباح**

* يقدم حسين فوزى نعيمة عاكف وفايزة احمد معا فى فيلم جديد اسمه « أحبك يا حسن» ويشاركهما البطولة شكرى سرحان

* **تستعد رجاء يوسف لانتاج فيلم جديد هو « سلطانة بنت سمارة » يخرجه حسن الصيفى وتشترك فيه تحية كاريوكا**

* بدأ عيسى كرامة فى اخراج فيلم « اسماعيل يس فى مستشفى المجاذيب » انتاج أفلام كرامة وبطولة اسماعيل يس

* **عاد يحيى شاهين من سوريا ولبنان ، وكان قد سافر منذ اسبوعين لحضور حفلات العرض الاولى لفيلمه « نساء فى حياتى »**

* انتهت وزارة الداخلية من وضع قانون حماية الاحداث المشتغلين بالاعمال الفنية فى السينما والمسرح وسيشمل هذا القانون تنظيم سفر هؤلاء الاحداث الى خارج القطر ، وكذلك الشروط التى يجب توافرها فى الاشخاص الذين يستخدمون هؤلاء الاحداث فى الاعمال الفنية

* **قال عمر الشريف ان زوجته فاتن حمامة لم تعد تنتظر الحادث السعيد بعد ان اصيبت بمرض اعتكفت بسببه فى الفراش عدة أيام**

* انتهت الازمة التى أدت الى استقالة أحمد حمروش من الفرقة المصرية بعد أن اجتمع حمروش مع محمود النحاس فى مكتب توفيق الحكيم وشرح النحاس أسباب موقفه ليلة الندوة الموسيقية التى قدمتها مصلحة الفنون ، وسحب أحمد حمروش استقالته

* **ابلغت الاذاعة المصرية نقابة الموسيقيين بانها لن تتعاون مع الموسيقيين الا اذا كانوا اعضاء فى نقابة المهن الموسيقية**

* أبدت تحية كاريوكا رغبتها فى مقابلة السيدة أمينة شكرى عضو مجلس الامة ، لتناقشها فى المشروع الذى ستقدمه الى المجلس عن تقييد الطلاق، وتحية كاريوكا لها نشاط اجتماعى واسع الى جانب عملها الفنى

* **تاجل موعد تقديم مسرحية « دموع ابليس » الى نهاية شهر ديسمبر القادم وبدات الفرقة المصرية فى اجراء التدريبات المسرحية على رواية جديدة**

* تنظر اليوم قضية زوزو ماضى التى رفعتها بسبب منعها من السفر ، وكانت القضية قد تاجلت أسبوعا لتقديم المذكرات

* **انتقل الى رحمة الله هذا الاسبوع المرحوم الشيخ احمد الحمزاوى المطرب الذى كان ينافس عبده الحامولى ومحمد عثمان .. وهو والد المطربة فتحية احمد والمرحومة بمبه كشر**

* اتفقت حورية حسن وكارم محمود مع المسرح الشعبى ليقوموا بادوار البطولة فى أوبريت « حسين وجميلة » التى لحنها أحمد صدقى ويخرجها حسن اسماعيل ، وسيعمل الاثنان مدة أسبوعين ثم يقوم بدوريهما مطربة ومطرب من المسرح الشعبى

* تعد ادارة الارشاد الزراعي بوزارة الزراعة بعض الافلام القصيرة عن الزراعة .. وقد كلفت بعض شركات السينما المصرية بمهمة اخراج هذه الافلام

* غادر يوسف وهبى القاهرة أمس فى طريقه الى مراكش ليلحق بفرقته التى تقرر أن تعمل هناك لمدة شهرين

* عرض حسين حلمي المهندس كاتب السيناريو على المطربة فايزة احمد القيام بدور البطولة فى فيلم من انتاجه

* أختير أحمد رامي ليكون رئيسا للجنة التى تتولى تكوين جمعية المؤلفين الجديدة ، بعد أن استقال جميع المؤلفين من جمعية المؤلفين والملحنين

* كان محمد عبد الوهاب قد قدم « سهرة فى الاذاعة » واثناء السهرة تحدث عن المطربة فايزة احمد فقال ، « والمطربة اللى اسمها » ثم ذكر اسمها .. واستاءت فايزة من هذا التقديم واتصلت بعبد الوهاب تحتج عليه احتجاجا عنيفا

* اعترضت رقابة الافلام على اسم فيلم « نادى العراة » وطلبت من مخرجه كمال عطية البحث عن اسم جديد

* اجتمعت لجنة التظلمات بمصلحة الفنون لمناقشة مخرج فيلم « تجار الموت » فى المناظر التى اعترضت عليها الرقابة ثم اجازت اللجنة عرض الفيلم

* دخل الموزع اللبنانى كامل سفيان مستشفى « بابا يونو » لاجراء عملية جراحية دقيقة لاستئصال « المصران الاعور »

* سيقوم يوسف وهبى بدور البطولة امام شادية فى فيلم من انتاج اتحاد السينمائيين

* تفتتح فرقة الباليه الروسى يوم ٥ ابريل القادم موسم الفرق الاجنبية على مسرح دار الوبرا

* عاد السيد احمد سعيد عضو مجلس الامة من سوريا وهو يحمل عدة تسجيلات وصور صوتية لتذاع من صوت العرب فى الايام القليلة القادمة

* أجرت اعتماد خورشيد ، حرم المصور أحمد خورشيد عملية جراحية بمستشفى مجدى

* اعتذر الاوركسترا التشيكى الذى كان سيعمل على مسرح الاوبرا منذ منتصف الشهر الماضى لمرض بعض اعضائه بالانفلونزا الاسيوية

تلقت الكواكب عشرات من خطابات طالبى الزواج من الفنانة سامية جمال ، وسوف تعرض هذه الخطابات قريبا على سامية لتختار من بينها الصالح . وما زالت الفرصة متاحة للذين يرغبون فى ارسال صورهم حتى نهاية هذا الاسبوع

«كريمة» تقدم لك «عذاب» وتدعوك إلى العشاء

جمهور الفيلم المصرى فى تعطش دائم للوجوه الجديدة ، والعثور على وجه جديد صالح كالعثور على بئر للبترول فى صحراء واسعة ،وكمقدمة لمسابقة جديدة للوجوه الجديدة تقيمها «الكواكب» قريبا ، نقدم اليوم وجها جديدا اكتشفته كريمة فاتنة المعادى . اسمها ليلى شاكر ، قالت عنها كريمة انها صالحة لاحتلال مكانة كبيرة بين نجوم الشاشة المصرية ودفعها حماسها لها الى ان تقدمها للمخرج كمال الشيخ لياخذها من يدها الى الاستديو فيجرى لها «اختبارا سينمائيا» هو والمصور فيكتور انطون ، واعلن كمال الشيخ ان كريمة على حق ، وان الوجه الجديد ليلى شاكر قد نجحت فى الاختبار الذى اجراه لها ، ويستعد فيكتور انطون لتقديمها فى فيلمه القادم

•

وليلى شاكر ، الوجه الجديد الذى نال حماس كريمة فاتنة المعادى الى الحد الذى أعلنت فيه كريمة انها ستقامر على صاحبته بكل ما تملك ، ليلى شاكر فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها . ثقافتها فرنسية ، فنانة تجيد الرسم ، هوت الصحافة ثم ابتعدت عنها خوفا من المتاعب . وتحدثت كريمة



عن اكتشافها بحماس . قالت انه تربطها بأسرة ليلى شاكر صداقة متينة ، وكانت ترى ليلى وهى بعد تلميذة فى المدرسة ، وما ان تجلس اليها ليلى حتى تسالها فى شوق ملح عن الوسط الفنى ونجومه واخباره وكل جديد فيه

ومضت كريمة فقالت انها لمست لدى ليلى استعدادا كبيرا لا يتوفر عند كثيرات من نجوم الشاشة ، عندما تتحدث وعندما تضحك وعندما تثور وعندما تبدو ساهمة ، لقد أحسست بأنها أمام موهبة فى التعبير

اعجبت بها فاسرعت تتبناها لتقدمها الى السينما كموهبة جديدة

وجاءتنا كريمة فاتنة المعادى تصحب اكتشافها الجديد ، وسألنا ليلى شاكر :

● البعض يعتقد ان «الفيلم المصرى» ليس جديرا بالمشاهدة ويصر على ان يفضل عليه الفيلم الاجنبى ، هل انت من هذا البعض ؟!

ـ أنا مدمنة للفيلم المصرى ، لا يفوتنى فيلم واحد ، واعتقد أننى أتميز بأسلوب جديد فى مشاهدة الفيلم المصرى ، اننى أستوعبه كله كما يفعل « الناقد » وبهذا أكون عنه رأيا وأخرج منه بنتيجة ، وقد كانت النتيجة دائما مشرفة ، تجعلنى أفخر بالسينما المصرية

● هل انت من انصار سيد جلال؟! اعنى من انصار الدعوة الى مقاطعة الاغانى المصرية ؟!

ـ أنا أعشق الاغانى المصرية ، وعلى الرغم من أن ثقافتى فرنسية الا أننى لا أطيق سماع أغنية أوربية

● من هو مطربك المفضل ؟!

ـ أفضل اثنين ... فريد الاطرش يبكينى عندما يغنى «مخاصمك ياقلبى» ... وعبد الحليم يحرك مشاعرى عندما يغنى « ايه ذنبى ايه » ؟

● اى دور تودين ان تبدئى به حياتك الفنية على الشاشة ؟!

ـ لى شوق غريب الى أن أتقمص شخصية المرأة المتوحشة ، المرأة التى عاشت فى عصور ما قبل التاريخ وكانت تفرض جبروتها وسطوتها على الرجال وتفترسهم دون أدنى رحمة

● من هو نجمك المفضل الذى تريدين الظهور امامه ؟!

ـ أحمد رمزى طوله يتناسب مع طولى، ولكن هذا لا يعنى أننى لا أعترف بالاخرين ، بل اننى احترمهم جميعا وأقدرهم كهاوية قديمة للفيلم المصرى

« البقية على صفحة ٣٦ »



كريمة فاتنة المعادى : آمنت بالوجه الجديد ليلى شاكر وصحبتها الى الاستديوهات وقدمتها للمخرج كمال الشيخ ليختبر صلاحيتها للسينما، وهى بعد هذا كله تدعوك أنت أيها القارىء الى اختيار اسم سينمائى للوجه الجديد ولك جائزة ... عشاء دسم على مائدة كريمة !



كريمة تقدم .. (بقية)

● **الا تخيفك الشائعات التى تتناثر عن الوسط الفنى والذئاب الذين يمرحون فيه ؟!**

– لا ! ان الوسط الفنى والعاملين فيه مظلومون ، مفترى عليهم ... كنت أسمع عنهم الكثير الا أننى لم ألبث أن اكتشفت ان هذا كله افتراء عندما شرعت أرتاد الوسط مع صديقتى العزيزة كريمة ، ان الدنيا بخير فى الوسط الفنى

● **من عرفت من الفنانات ؟!**

– صباح وايمان وشادية وماجدة

● **ماذا أعجبك فى كل منهن ؟!**

– صباح مودرن «شيك» ، وشادية شخصيتها قوية ، وايمان رقيقة وبسيطة بلا تصنع ،وماجدة تعبر بوجهها عما فى نفسها دائما

● **هل لك هوايات خاصة غير التمثيل طبعا ؟!**

– ركوب الخيل ! بدأت أركب الخيل منذ سن الثانية عشر ، ولقد أوشكت مرة أن ادفع حياتى ثمنا لهذه الهواية ، فقد تبارينا أنا وبعض الصديقات على ركوب جياد بلا « لجام » وكدت أفوز لولا أن جمح الجواد والقانى من فوق ظهره لأصاب بكسر فى عمودى الفقرى وأرى الموت بعينى

●

والآن ... ان كريمة فاتنة المعادى قالت ان أسرة الفتاة مصرة على أن تظهر على الشاشة باسم غير اسمها الحقيقى ، وكريمة قد رشحت لاكتشافها حتى الآن اسمين : « عذاب وعزة » . ولكن كريمة لا تريد أن تقطع فى الامر برأى ، لقد أعلنت أنها ستدعو القارىء ، الذى يختار لاكتشافها أحسن اسم يصلح للسينما ، الى العشاء . وقد تفوز أنت بجائزة كريمة !

املأ الكوبون التالى وارسل به الينا بعد أن تكتب على الظرف الخارجى عبارة « اسم الوجه الجديد »

املأ الكوبون وارسله الى ـ مجلة الكواكب بوستة مصر العمومية

اخترت لها اسم : ....

....

الاسم : ....

....

العنوان : ....

....

كل رد لم يكتب على الكوبون لن يلتفت اليه

بينى وبينك

جليطة !

.. نشرت احدى مجلات بغداد مقالا مؤثرا عن وفاة ممثل مصرى كبير وراحت تصف تشييع جنازته وصفا مفصلا وتذكر اسماء بعض المشيعين وفى آخر المقال قال الكاتب : « وافقت من نومى مذعورا » ماذا تسمى هذا العمل ؟

بغداد : حارث سليم محمود

■ نحن نسميها « جليطة » أو « قلة ذوق » فماذا تسمونها أنتم ؟

لو

.. أنا فتاة فاتنة ـ بشهادة جميع الذين رأونى ـ وأريد أن أسالك : ماذا يحدث لو اننا تبادلنا الحب ؟

القاهرة : فاتنة الظاهر

■ أنا شخصيا لن يحدث لى شىء ، الخوف عليك انتى ، وقد أعذر من أنذر !

عواطف

..هل يعجبك اسم « عواطف » ؟

آنسة فكرية أمين عوض

■ اسم لذيذ بلا شك لانه على وزن «قطايف»!

بلوى

..وضعت قصة ممتازة بعنوان « بلوى » وهى تصلح للسينما فهل أرسلها اليك ؟

القاهرة :ع.ف

■ يعنى شايفنا ناقصين « بلاوى » ؟ ..

مصارع

هل انت مصارع مثلى ؟

حلوان : شحاتة محمد عزام

■ الله لايقدر !

فى ليبيا

كنا هنا نعجب اعجابا شديدا بالفنانة المطربة « ... » وكانت صدمة عنيفة حين فوجئنا باقدامها على انتزاع رجل من بين زوجته واولاده للمرة الثانية وكانت موجة اسف تلتها موجة رثاء

ليبيا : بنغازى أ.س

■ معلهش . قدر ولطف !

وجه جديد

ارسلت لكم صورتى ، وذكرت لكم الكثير عن مؤهلاتى الفنية وهواياتى السينمائية ، وسالتكم عن صلاحية وجهى للسينما ..

سوريا : عدنان المنجد

■ الشكل وحده ـ بالنسبة للشبان ـ لايكفى للحكم على صلاحية صاحب الوجه ، اذ لابد من مؤهلات أخرى ، كاللهجة ، والصوت ، والقدرة على التعبير ، وعدا هذا كله فلابد من وجود المخرج الذى يؤمن بعبقريتك . وفين تلاقى المخرج ده ؟

نادى العراة

ماذا تفعل لو انشىء فى مصر ناد للعراة وجعل رسم العضوية مائة جنيه ؟

حلوان : آنسة سوسو

■ أبيع هدومى وادفع الرسم

ثورة

لماذا لا تثور على أولئك الذين يهاجمون عبد الوهاب حسدا وغيرة ؟

بيروت : سمعان الخورى

■ اتفضل ثور انت

اعجاب

انا معجبة جدا بدور عبد الحليم حافظ فى فيلم « الوسادة الخالية » ، ولكن بعض الناس يلوموننى على ذلك ، فما الحل ؟

طنطا : آنسة فتحية النجار

■ مادمت معجبة الى هذا الحد ، ابقى خليها فى سرك !

لماذا ؟

.. لماذا تزوجت الفنانة نجاح سلام بالمطرب محمد سلمان ؟

القاهرة : آنسة درية الشامى

■ اسألى « ماما »

يا تلحقوه

اذا لم أسمع أغنية « لقاء الاحبة » من محطة الاذاعة فسوف أنوفى

كفر الشيخ : س.أ م.

■ ده آخر كلام ؟

معذور

لو كان واحد معذور فى قرشين ، وقصدك فيهم تديهم له ؟

عين شمس : اسماعيل فهمى

■ لا ، ماعنديش « الخصلة » دى

هروب

اختلفت مع زوجتى حول بعض الفنانين وأدى الخلاف الى مشاجرة ، وعلى اثرها هربت منى زوجتى وعبثا حاولت العثور عليها

الاسكندرية : ط.ن.ع

■ يابختك !

شادية

لو عرض فريد الاطرش على شادية الظهور معه فى فيلم جديد ، هل يقبل زوجها المهندس عزيز فتحى ؟

الزقازيق : عبد العاطى على حميده

■ مايقبلش ليه ؟

تعليم

دخلنا فيلم « علمونى الحب » وخرجنا دون ان « نتعلم » شيئا ، لماذا لايحرص أصحاب الافلام على اختيار اسماء تناسب موضوعات الافلام ؟

الجيزة : آنسة ك.ح

■ وما الذى كنت تريدين أن تتعلميه يا « عروسة » ؟

قلب حماته

صرحت حماتى بانها تريد أن تهبك قلبها ، ما رأيك ؟

النخيلة : عبدالفتاح محمد مالك

■ واهون عليك ؟

الام والبنت !

فى فيلم « صراع مع الحياة » هل من المعقول ان تنافس الام ابنتها على حب شاب ربته كولدها منذ كان طفلا ؟ الا ترى أن هذا يصدم الشعور العام ، ويفقد الفيلم مزية التسلسل المنطقى ؟

آنسة : سمراء الجيزة

■ نقد فى الصميم ، وندع الرد عليه لمخرج الفيلم ، وهو المسئول الاول !

لبنى

هل اعتزلت الفنانة لبنى عبد العزيز العمل فى الاذاعة لتتفرغ للسينما ؟

الاسكندرية : الاختان ليلى ونبيلة

■ بل لا تزال تمارس عملها بالقسم الافرنجى بمحطة الاذاعة

طعمة

ان هند رستم طعمة جدا جدا جدا ، وشخصيتها من الذ الشخصيات التى ظهرت على الشاشة ، كده والا مش كده ؟

الجيزة : آنسة س

■ كده ونص !

اغنية ضاحكة

نفسى قبل ماأموت أسمع من عبد الحليم حافظ أغنية مرحة ، باسمة ، يغنيها من غير مايكشر ويعيط . ترى هل تتحقق هذه الامنية ؟

القاهرة : آنسة ع.ص

■ ما اظنش !

طرزان

كلمة ونص ...

محمد عبد المنعم بطه ـ المحلة الكبرى : اطلب صورة فريد الاطرش ، من فريد الاطرش ولن يبخل عليك بها ، وعنوانه عمارة فريد الاطرش شارع المنيل . الجيزة

محمد عبد القوى ـ القاهرة : عمر الفنانة لبنى عبد العزيز . حاجة وعشرون بس ماتقولش لحد !

لطفى احمد جاد الرب ـ الاسكندرية : لقد تزوجت الفنانة التى تحبها فتجلد ياصديقى كلنا لها !

حسن عبد الله ـ السويس : معلهش وروق دمك . فالمسالة ابسط مما تتصور ، ان قبلة ماجدة لعمر الشريف قبلة سينمائية لا طعم لها ولا معنى

آنسة ملك ـ حلب . سوريا : اذا كان محمد عبد الوهاب قد وعد الفنانة الناشئة « مها » بتلحين اغان لها ، فلا بد أن يبر بوعده ، ولكن متى ؟ هذا هو السؤال كما يقول عمك المرحوم شكسبير !

ربيع سليم ـ الاسكندرية : نعم صرحت سامية جمال بأنها لن تظهر فى أفلام فريد الاطرش ماوجه العجب فى ذلك ؟

ناصر جاسم حاج حمود ـ بغداد : لماذا تدهش لحادث الطلاق اياه ، وهو يحدث فى أحسن العائلات ؟

قارىء معجب : يمكنك الاتصال بالفنانة برلنتى عبد الحميد بالتليفون رقم ٣٢٣٨٤

آنسة اعتماد محمد ـ طهطا : ارسلى خطابك الى محطة الاذاعة لكى تذيع لك الاغنية التى تريدين اهداءها الى « وداد وزوجها » ، ولو كان عندنا « محطة اذاعة » ماكانش ينعز وحياتك !

محمد مختار الهوارى ـ دشنا : بلاش الحكاية دى وحياة والدك !

آنسة منى على ـ بور سعيد : نشرنا عنوان مكتب الصداقة بالمراسلة فى الكواكب اكثر من مرة فارجعى اليها لانى مش فاكر العنوان دلوقت وحياتك !

حسانين حسانين موسى ـ المحلة الكبرى : جميع اعلانات طلب « الوجوه الجديدة » ينطبق عليها المثل القائل : « اسمع تفرح ، جرب تحزن »

محمد عثمان حامد ـ كوستى سودان : بين الفنانين عدد غير قليل من الجامعيين ، ولكن للاسف ، يقفون فى الصف الثانى ، والثالث . ما تعرفش ليه ! !

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : الافضلية فى الاسئلة تتبع ترتيب وصولها أولا ، وطرافتها أو أهميتها ثانيا ، بس كده وحياتك !

سلامه طالب ـ السويس : وكيف رأيتنى أعاكس قرود حديقة الحيوان ؟ هل كنت تراقبنى من داخل القفص ؟ ...



رجيم بالإكراه!

كنت أستعد لتصوير فيلم « عنتر وعبلة » حين لاحظ مخرج الفيلم ـ زوجى نيازى مصطفى ـ أننى قد ازددت سمنة ، وأشار على باتباع « ريجيم » خاص فى الطعام حتى لا تؤثر السمنة على مظهرى

وكان موعد التصوير قد اقترب ، فحاولت أن أتخلص من السمنة مهما كلفنى الامر ، الا أننى كنت لا أحتمل الحرمان من الاطعمة الشهية التى أفضلها

ولما يئس نيازى من اقناعى بالمحافظة على «الريجيم» رغم اقتراب موعد التصوير تركنى لشأنى ولم يناقشنى بعد ذلك فى هذا الموضوع

الا أنى فوجئت فى اليوم التالى باحدى المجلات الفكاهية الواسعة الانتشار حينذاك ، وهى تنشر « النكت » عن سمنتى وازدياد وزنى ، وكررت النشر بنكت جديدة فى الاعداد التالية حتى أصبحت أنافس « رفيعة » هانم فى مجال « التريقة » على السمينات

وانتقلت النكت من صفحات المجلة الساخرة الى ألسنة القراء ، وضايقنى جدا أن أكون محل سخرية الناس وضحكهم فقررت أن ألتزم « الريجيم » حتى أتخلص من كل زيادة فى وزنى ، ولم يمض أسبوعان حتى أصبحت فى رشاقة الغزال ، وكفت المجلة عن نشر فكاهاتها عنى

وانتهى تصوير الفيلم ، واذا بى أكتشف أن زوجى المخرج نيازى مصطفى هو الذى أوعز بهذه الحملة ضدى ، حتى يضطرنى الى المحافظة على « الريجيم »

كوكا

بين أحلام
جولويس ومرعي حماد

قضيت أيام الشباب ـ الذى لم يول ـ بين احلام بطولات الملاكمة وسباحة المسافات الطويلة ، وقد فشلت فى الاولى وحققت فى الثانية « خيبة » لا مثيل لها ... ولكنى أعترف للسباحة بانها وضعت قدمى على أول طريق الفن ...

فقد كنت، وأنا فى مدرسة الصناعات الزخرفية، أسمع أخبار جولويس وأحلم باليوم الذى أصبح فيه بطلا يتحدث العالم كله عنى . وكنت أغطى جدران حجرتى بصور جولويس وهو يرتدى قفاز الملاكمة وينظر الى الفضاء وكأنه يستقبل خصما من الخصوم الذين يطرحهم أرضا بلكمة واحدة من قبضته الفولاذية . وقد انضممت الى فريق الملاكمة فى المدرسة لاحقق حلمى فى أن أصبح جولويس مصر الاوحد

وكنت أخف الاوزان فى الفريق « وزن الورقة » . وتدربت كثيرا حتى استطعت أن أهزم ثلاثة خصوم من مدارس أخرى فى ثلاثة أسابيع متتالية . واعتقدت اننى وضعت قدمى على أول طريق المجد الذى سار فيه جولويس ...

ونزلت فى مباراتى الرابعة مستخفا بخصمى فقد صار لى بين هواة الملاكمة صيت ، ولا بد أن هذا الصيت سيرهب خصمى ويعطينى فرصة للتنكيل به

والحق ان الرهبة استولت على عندما شاهدت خصمى ، فقد كان قويا طويلا رهيبا.. ولا يمكن أن يكون وزن الورقة ، بل وزن كراسة كاملة !

وقد حدث ما توقعت ... فما كادت صفارة الحكم تنطلق حتى بدأنا اللعب ، فاذا بخصمى يسدد الى لكمة هائلة يتبدد لها صوابى ، وبدأت أرى الالوان على غير ما هى عليه ، وأتخيل حبال الحلقة أسلاك التليفون التى تصل الى حجرة ناظر المدرسة..وعلى هذا الاساس أكملت الملاكمة .. فى الحقيقة ان خصمى أفقدنى الوعى من اللكمة الاولى فجعلنى هذا أفقد القدرة على التفكير والتصرف

وذهبت الى البيت ليلتها محمولا على الاعناق لاننى لم أكن أقوى على السير على قدمى !

وكانت المباراة النهائية على بطولة المدارس بعد ذلك بشهر . وكنت قد وصلت الى الدور النهائى ، ولا بد لى من أن أحافظ على اسمى ، وأن أسترد ما فقدته فى ملاكمة !

ولكنى كنت مصابا بخراج فى كتفى الايمن ، وذهبت الى الطبيب صباح يوم الملاكمة وأنا لا أقوى على تحريك كتفى ، وقلت له اننى لم أنم ثلاثة أيام كاملة بسبب الخراج . وفتح الطبيب



للنجم أحمد الحداد

الخراج . ووضع فيه فتيلا من الشاش ، وغطاه بقطعة من المشمع

وبعد الظهر خطر لى أن اموه على خصمى ، فانه ان رأى الخراج فسيضرب عليه وينتصر ، ولهذا ألصقت على الكتف الايسر قطعة بلاستر أخرى حتى لا يعرف الخصم أى الكتفين مصابا ! وقد نجحت الحيلة اذ ظل يضرب على الخراج الموهوم فى قسوة حتى طار البلاستر فلم يجد تحته شيئا ، وهنا تحول الى خراج الكتف الايمن ... انهال عليه ضربا حتى أطار البلاستر ، وأخذت الدماء تنبثق منه بعد كل ضربة ... وتحول النصر الى جانب خصمى ، وعدت الى البيت وأنا فى حال لا تسر ...

ولكن حدث شىء ، فقد كانت الضربات المتتابعة سببا فى عصر الخراج تماما ... ومن هنا استطعت أن أنام ...

أنام على الهزيمة ، والامل المفقود . ومن يومها تركت أحلام البطولة فى ميدان الملاكمة الى الابد

وقررت أن أبحث عن ميدان جديد للبطولة . كنت أحب السباحة . وكانت مصر تسجل فى سباحة المسافات الطويلة انتصارات هائلة ... وقد أردت أن أكون مرعى حماد جديدا ، فذهبت الى حمام المعارف وسبحت فيه أمام رغيب الحديدى ... صانع الابطال فسر منى وقال ان ما أبديته يبشر بخير . وجاء مرعى حماد ذات يوم ليسبح معنا ، كنت أنظر اليه وأنا أسبح فأراه يتجه الى الى أول الحمام وبعد ثوان أراه يتجه الى آخره ... كنت بالنسبة اليه قزما . ولكنى كنت أحلم بأن أصل الى مكانته . ولكنه كان يحطم معنوياتى ويقول لى :

ـ جاى عاوز تبقى زى مرعى ... عمرك كلت فتة بالسمن زى مرعى ...

كان يقولها بلهجة صعيدية لذيذة أحببتها حتى صرت أستفزه ليتحدث معى كثيرا ، ومرعى رغم بطولاته غيور ولا يحب السباحين الجدد اذ يتصور انهم سيأخذون منه البطولة ! ورآنى مرة أسبح فقال لى :

ـ يا ولدى انت عما تعوم محلك سير ... انت عما تعوم من فوج لتحت ... ما عماش تنفع واصل !

وجعلت أحفظ تعبيرات مرعى . سمعت يوم أعطته الحكومة بيتا انه شاهد « بانيو » فى احدى الشقق فسأل المهندس :

ـ وماجور العجين ده لازمته ايه !

وفى احدى الحفلات فى الاسكندرية وقفت لالقى خطبة بصعيدية مرعى حماد ، تصورت ان مرعى عائد من المانش وهو يحدث الناس عنه . وأضحكت الخطبة الناس كثيرا ... وصرت صديقا لحماد وعرفت منه كيف يعبر الصعيدى عن مشاعره ... قال لى ذات مرة :

ـ واد يا أحمد ... تعرف « المصور » طلع لى صورة كبيرة جوى ... والعجيبة انها طلعت فى زيادة عن خمسة آلاف مصور فى يوم واحد !

وأيأسنى مرعى من أن أكون بطلا ، فاننى كنت أتطلع اليه وأجد فيه تمساحا ضخما لايمكن أن أكونه فى يوم من الايام ، ولهذا اكتفيت بتقليده فى الحديث دون تقليده فى سباحته ، وتعددت الفكاهات التى ألقيها مقلدا مرعى ، أو حول مرعى ... حتى كان ذات يوم ، حين ذهبت الى حفلة كان فيها ميكروفون الاذاعة فالقيت خطبة صعيدية بلغة مرعى حماد ! وصادفت الخطبة نجاحا هائلا أغرانى بالمضى فى سبيلى لتقليد « الصعايدة ... الدعان ... لباسين الدوخ ع اللحم »

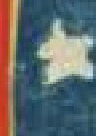
وهكذا ... م أفز من البطولات بطائل ، ولكنى مدين ل... احة ، ولمرعى حماد على وجه الخصوص بما أ... فيه .. مدين له بالفن !

الكواكب
العدد ٣٣١
١٩٥٧/١٢/٣

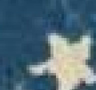
AL KAWAKEB
No. 331
3.12.1957

Pages 10,11 are missing










ايفون دى كارلو